

التعليق على كتاب رفع الملام - المحاضرة 1 - الشيخ الدكتور حمزة

بن ماجد المجالي

حمزة المجالي

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعود بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له وشهاده ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وشهاده ان محمدا عبده - 00:00:06

رسوله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتون الا وانتم مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها. وبث منها رجلا كثيرا ونساء واتقوا الله - 00:00:26

الذى يتسائلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولوا سديدا. يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنبكم ومن يطع الله ورسوله. فقد فاز فوزا عظيما اما بعد - 00:00:46

جزى الله اخواننا في مركزنا المبارك خير الجزاء على اقامة هذه الدورة الشرعية في قراءة كتاب من اجل كتب شيخ الاسلام ابن تيمية احمد ابن عبد الحليم رحمة الله تعالى. وهو كتاب رفع المنام عن الائمة الاعلام - 00:01:06

وشيخ الاسلام تيمية رحمة الله صاحب الكتاب لا يخفى عليكم فاختيار هذا الكتاب في هذا الوقت اختيار موفق لا سيما وان اختيار الكتاب كان منذ شهور. ونحن يعني نتكلم ونقرأ - 00:01:36

كتاب رفع المنام في الوقت الذي فيه يعاني اخواننا واهلنا في غزة ما يعانونه وفي فلسطين فاسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان ينصرهم من عدوهم. انه جواد كريم. واسأله - 00:01:56

ان يجعلهم يستبشرون بشري تنسفهم كل الامم. ولكن العلم لا يقف والبحث لا يقف ولا يوجد. فاسأل الله ان يعيننا وان يلهمنا وان يسدنا. ولسنا لله الحمد بعيدين عن معاناة اهلنا واخواننا - 00:02:15

ولسنا معاذ الله من لا قدر الله. لا يتأنم بال المسلمين ولا يعاني بمعاناتهم فاسأل ربى ان يلطف بهم وان يجعل العاقبة للإسلام والمسلمين وان يحقن دماءهم. وان يلهمهم صبرا وسلوانا. وان يعوضهم خيرا - 00:02:40

وان ينصرهم على عدو الاسلام والمسلمين انه جواد كريم رحمن رحيم. اخواني الكتاب ليس بصغر ولا بطول وهو متوسط الحج. واجماله في اربعة مجالس سيفضلون الى ان نقرأ قراءة سريعة مع تعليق يسير - 00:03:03

والتنبيه الى اهم المسائل والمقاصد ومضامين الكتاب وحقيقة كما نبهت في مطلع المجلس الى ان الكتاب مهم جدا من وجوه كتاب رفع الملام مهم جدا من وجوه. اما الوجه الاول فاختيار هذا الكتاب - 00:03:24

في هذا الوقت الذي نعيش فيه تغولا لمن يدعوا الى التزام المذاهب الاربعة فيقصد احادها وافرادها لا مجموعها. وينظر الى من يدعو الى العودة الى الكتاب والسنة والاعتصام بمنهج السلف سواء اعتقادا او فقها او منهجا او سلوكا او عملا يتهما في ديانته ويطعن - 00:03:49

اما انه سبب لتمكن الالحاد والعلمانيه وانفلات الشريعة والفوضى في الفتوى فنحن نعيش اليوم للأسف دعوة الى العودة الى المذاهب الاربعة ومنها ما كانت تلك الدعوة صورتها معتدلة ومنها ما كانت صورة فجة - 00:04:20

منها ما كان صورته فجة. ويعامل المخالف له بالتشويه والتضليل والاتهام في الدوایا والمقاصد. والعمالة والخيانة وان الفقه لا يمكن ان يتأنى الا بالسبيل الذي يرسمه هذا الرجل الذي يدعو بالعودة الى المذاهب الاربعة - 00:04:46

الفجة وهي صورة التعصب المذموم والالزام بلزوم مذهب من هذه المذاهب الاربعة. ولما كان كثير لاخواننا خاليا من العناية في هذا الباب وتعرض الى شبه بعض القوم اصابت الشبه قلوب بعضهم - 00:05:10

ولا يعلم ان دعوى بعض الناس وان الطريقة التي يدعو اليها ببعض الناس في العودة الى المذاهب الاربعة بصورة التعصب المذموم والالزام ان هذه الدعوة في حقيقتها هي حاجز عن الكتاب والسنة. حتى اني بلغني عن رجل كان يخطب الجمعة في مسجد من المساجد - 00:05:34

فقال على المنبر ان الامة بعد الائمة الاربعة ما عادت تحتاج الى الكتاب والسنة ان الامة بعد الائمة الاربعة ما عادت تحتاج الى الكتاب والسنة. وانا ساحمل كلامه عن القسط البريء واعذر له لجهله. فلعله يقصد ان النظر في الكتاب والسنة والاستقلال في - 00:06:02 مع الاستقلال في اصول وهي صورة المجتهد المستقل ما عاد للامة حاجة فيها بعد ائمة اربعة وله وجه له وجه ولكن ان ظلم ان اتباع مذهب ولزوم مذهب يغنى عن الكتاب والسنة والأخذ بذلك - 00:06:32

فهذا خطير جدا جدا على ديانة الناس واصلاحهم. فالحاجة الاولى لقراءة مثل هذا الكتاب في هذا الوقت انه يبصرنا ببعض احكام الخلاف اما بتصريح عبارة شيخ الاسلام او بالاشارة مما يقتضي التنبيه - 00:06:55

وهذا يتفرع بنا الى الكلام في بعض مسائل التمذهب واحكام التمذهب وبعض الشبه التي يدعو اليها فيها او يقيمه المذهبيون الغلة والذين يعتقدون ان اسلامك لن يستقيم الا باتباع مذهب فقط. ولزومه. حتى اني زارني بعض - 00:07:17

والشباب وكانوا على مذهب الامام احمد رحمة الله تعالى وكانوا ناشئة في المذهب وكنا نتكلم معهم في بعض القضايا المتعلقة في الباب فسألت احدهم سؤالا وانا يغلب على ظني انه سيجيب جوابا اربده. فقلت - 00:07:42

انت الان مذهب تتبع مذهب الامام احمد. انا اسألك سؤالا هل تعتقد ان كل ما في مذهب الامام احمد حق الجواب الذي يجيئه العقلاء واهل العلم طلبة العلم ماذا يقولون؟ لا. مستحييل. لو كان كل ما في مذهب الامام - 00:08:06

احمد حق لكان مخالفته معصية واضح؟ هل تعتقد ان كل ما في مذهب الامام احمد حق فقال لي نعم فكنت اظن سيقول لي لا. فكنت ساقول له ابق على المذهب. حتى تستوي في العلم والطلب - 00:08:29

يصنع الله لك الة تستطيع من خلالها الترجيح والموازنة فلابد عليك شرعا ان تجتهد في معرفة المسائل التي قال اهل العلم ولا سيما من ائمة الحنابلة ان المذهب جانب الصواب فيها. ولا يخفى عليكم ان لشيخ - 00:08:52

رحمه الله مخالفات مشهورات لمذهب المذاهب ومعتمده وصنف في ذلك مجموعة من الرسائل ولعلني اشير فيها فيما يأتي من قراءتنا للكتاب. فالباب الاول الذي تأتي من خلاله اهمية قراءة كتاب رفع المنام ابدا نعيش في وقت ينادي فيه الى التعصب. والتعصب - 00:09:12

صورته التي انفك عندها الامة ردها من الزمان هذا التعصب له اثار خطيرة عن الاسلام والمسلمين وساذكر شيئا من ذلك ان شاء الله تعالى ولعل السبب الثاني في اهمية الكتاب مصنفه وصاحبها. الذي اشغل الدنيا رحمة الله تعالى - 00:09:42

من جماله وحياته وايامه الى ايامنا وسيبقى يشغل الدنيا رحمة الله تعالى ابن تيمية رحمة الله الذي اتفقت كلمة اغلب العلماء في زمانه الى ايامنا هذه على امامته وسيادته في العلم والفضل والعمل والزهد والورع والخلق والديانة والتحقيق - 00:10:07

والتحرير وتضاده وتواترت مصادفهم له رحمة الله تعالى. حتى قال فيه الامام ابن دقيق للعيد الذي اختلف فيه المالكي والشافعية. فالمالكية قالوا ابن دقيق المالكي والشافعية قالوا ابن دقيق الشافعي - 00:10:37

وترجم له الطرفان في طبقاتهم. فقال ابن دقيق للعيد رحمة الله تعالى وهو المتوفى في سنة سبع مئة واثنين للهجرة وقد التقى في شيخ الاسلام تيمية في سنة سبعمائة للهجرة فقال بعد ان التقى ابن تيمية رحمة الله لما اجتمعت بابن تيميةرأيت - 00:10:57

رجالا كل العلوم بين عينيه. يأخذ ما يريد ويدين ما يريد. وقال الحافظ المزي امام الكبير المحدث صاحب تهذيب كمال تهذيب الكمال وتحفة الاشراف. يقول رحمة الله تعالى عن شيخ الاسلام ما رأيت مثله ولا رأى هو مثل نفسه وما رأيت احدا اعلم بكتاب الله - 00:11:17

وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم ولا اتبع لهما منه. رحمة الله. بل قال رحمة الله تعالى يقول المزي ولم يرى يقول رحمة الله لم يرى مثله اي مثل ابن تيمية رحمة الله من - 00:11:47

اربع مئة سنة وللامام الذهبي رحمة الله تعالى وهو الذهبي نشبا وحالا وعلمها وخلفا. وتصنيفا وقلما له رحمة الله تعالى كلام بديع متفرق في شيخ الاسلام ومدحه وزعم بعض القوم ان ان الامام الذهبي كتب رسالة نصح فيها شيخ الاسلام - 00:12:07 مشهورة باسم النصيحة الذهبية. وال الصحيح والتحقيق انها ليست للامام الذهبي. وفيها سواء في النصيحة وفيه قسوة وكلمات عاثرات يصف فيها الذهبي شيخ الاسلام في مزعل وطبعا الرسالة الاستاذ المحقق ابو الفضل الكونوي وله كلام في تحقيق نسبة الرسالة ومن صاحبها وانصح باقتنائها والنظر - 00:12:36

فيها يقول الذهبي رحمة الله في مدح شيخ الاسلام كان اية في الذكاء وسرعة الادراك رأسا في معرفة الكتاب والسنة والاختلاف بحرا اسمع رأسا في معرفة الكتاب والسنة وماذا والاختلاف بحرا في النقليات هو في زمانه فريد عصره علما - 00:13:06 وزهدا وشجاعة وسخاء وامر بالمعروف ونهيا عن المنكر وكثرة تصانيف وقرأ وحصل وبرأ وفي الحديث والفقه وتأهل للتدريس والفتوى وهو ابن سبع عشرة سنة. وتقديم في علم التفسير والاصول في علوم الاسلام اصولها وفروعها ودقها وجملها سوى علم القراءات. فان ذكر التفسير - 00:13:36

فهو حامل لوانه. وان عد الفقهاء فهو مجتهدهم المطلق. هذا كلام مبين يا اخوان؟ كلام الامام الذهبي قال فان ذكر التفسير فهو حامل لوانه. وان عد الفقهاء فهو مجتهدهم المطلق. الذهبي - 00:14:06

رحمه الله يعد شيخ الاسلام بلغ رتبة ماذا؟ الاجتهاد المطلق. قال وان حضر الحفاظ نطق وخرسوا وسرد وابلش واستغنى وافلس. وان سمي المتكلمون فهو فردهم. واليه مرجعهم وان لاح ابن سينا يقدم الفلسفه فلهم. وهتك استارهم وكشف عوارهم. ولو - 00:14:26 طولى في معرفة العربية والصرف واللغة. وهو اعظم من ان يصفه كلامي او ان ينبه على شؤوه قلمي فان سيرته وعلومه ومعارفه ومحنه وتنقلاته تحتمل ان توضع في مجلدين وهو بشر من البشر له ذنوب. فالله تعالى يغفر له ويسكنه اعلى جنته. فانه كان رباني الامة - 00:14:56

وفريد الزمان وحامل لواء الشريعة وصاحب مضارات المسلمين وكان رأسا في العلم يبارك في في اطار قيامه في الحق والجهاد والامر بالمعروف والنهي عن المنكر مبالغة ما رأيتها ولا شاهدتها من احد ولا - 00:15:26

تحتها من فقير. حتى ان التقى السبكي رحمة الله تقي الدين. الملقب عند الشافعية بشيخ الاسلام. الامام المعروف والد التاج والذي له مجموعة من المصنفات. وكان من خصوم شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله. وما كتب ابن تيمية رحمة الله زمانا. وكتب - 00:15:46 بعد وفاة ابن تيمية بثلاثين سنة كتب رسالة ترجم فيها لشيخ الاسلام اثبتها الامام الحافظ ابن حجر في كتاب التذكرة وقد ذكر اخونا الشيخ مشهور حفظه الله بالجزء السادس من التذكرة. وافاد منه كثيرا لا سيما في كتابه الاغاليط. وفي ترجمة ابن ناصر الدين وذكره - 00:16:06

في لمحته وما تقية دون السبكي بعد ثلاثين سنة من وفاة ابن تيمية كتب ترجمة لشيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله. وحمل فيها شيئا ما على شيخ الاسلام وعلى تلاميذه - 00:16:26

فعتابه او كتب ورقة فيها حمل على شيخ الاسلام. فاعتبر بها الحافظ الامام الذهبي رحمة الله. وكان معاقبة الذهب كانت فكتب تقي الدين السبكي السبكي رحمة الله وهو من من خصوم ابن تيمية كتب رحمة الله تعالى رسالة - 00:16:44

الامام الذهبي رحمة الله يعتذر فيها. يقول اما قول سيدتي في الشيخ فالملوك يقصد من ابنتي فهو عبد الله. فالملوك يتحقق كبر قدره. وزخارفة بحره. هذا كلام من كلام خصميه يتحقق كبر قدره وزخارفة بحره وتوسيعه في وتوسيعه في العلم - 00:17:04

اشفي العلوم وتوسيعه في العلوم الشرعية والعلقانية. وفترط ذكائه واجتهاده وبلغه في كل كل ذلك المبلغ الذي يتتجاوز الوصف. والمملوك يقول دائمآ. يقول عن نفسه. وقدره في اكبر من ذلك واجله. من يقول هذا؟ شيخ الاسلام عند الشافعية والاشاعرة والمتصوفة - 00:17:34

الاسلام تقي الدين السبكي رحمة الله. يقول و قوله في نفسي اكبر من ذلك واجل. اكبر من ماذا؟ من قدره و زخاره بحره و توسعه في العلوم الشرعية و فرط ذكائه و اجتهاده و بلوغه في كل من ذلك المبلغ الذي يتجاوز الوصف. قال - 00:18:04 وقدره في نفسي اكبر من ذلك واجل. مع ما جمعه الله له من الزهادة. والورع والديانة ونصرة الحق ويا ليت اليوم خصوم ابن تيمية المعاصرین يقبلون بكلام تقي الدين السبكي ويعتبرونه من اسلافه. قال ونصرة الحق - 00:18:24 والقيام فيه لاغرض سواه. وجريه على سنن السلف. واخذه من ذلك بالمخذلوفي قرابة مثله في هذا الزمان. بل من ازمان. رحمة الله تعالى فانت تتكلم عن كتاب صنفه امام شيخ الاسلام ابن تيمية وكتابنا يختص فيما يا اخواني يختص بعلم - 00:18:48 بخلاف اي الخلاف الفقهي والخلاف الذي اختلف فيه ائمة ائمة المسلمين على تعاقد ازنائهم لا الائمة الاربعة فيما اختلفوا فيه من شيء من شأن مسائل الفقه وفروعه. وشيخ الاسلام امام فقيه مجتهد لا - 00:19:15 واختلف العلماء والباحثون فيه هل كان رحمة الله تعالى مجتهدًا مطلقاً مستقلًا؟ ام كان مجتهدًا اذا متنسبة والفرق بين النوعين ان المجتهد المستقل يستقل باصوله التي يبني عليها كافرونه في استمداد الاحكام من الكتاب والسنة. كاستقلال الامام ابي حنيفة رحمة الله. واستقلال الامام الشافعي رحمة الله - 00:19:35 ومالك واحمد عليهم رحمة الله جميعا. فان لكل امام اصولاً لمذهبها بنى عليها مذهبها. وعلى هذه الاصول بنى استمداده للاحكام من الكتاب والسنة. فهل كان ابن تيمية مستقلًا في اصول خاصة به عن الائمة - 00:20:05 اربعة فيستحق الاستقلال بمذهب او ان يقال عنه مجتهد مطلق. وقال بعضهم لا كان مجتهدًا متنسباً. اي بلغ رتبة جهاد ولكن لم يفارق اصول من؟ اصول الامام احمد. فهو منتبه الى الامام احمد. وان خالف - 00:20:25 فهو خالف ايضاً من خلال بنائه نظر ونظره على اصول من؟ على اصول احمد. وال الصحيح ايها الاحدة ان قلنا ان شيخ الاسلام كان مجتهدًا مطلقاً وكان مجتهدًا متنسباً. فان هذا لا يحط من قدره. والاتفاق من الجميع يكاد - 00:20:45 يتفق جميع اهل العلم حتى خصومه. ان ابن تيمية قد بلغ رتبة الاجتهاد. وقد تمكّن من الته حتى ان الامام الحافظ ابن حجر ولا ينكر هذا الا مكابر معاند. جاحد نسأل الله العافية. غلت الغلواء والخصوصة قلبه - 00:21:05 يقول الحافظ ابن حجر اسماعوني وتأملوا. يقول الحافظ ابن حجر رحمة الله في تقريره على كتاب الرد الوافر. من كتب الرد الوافر؟ الامام الحافظ ابن ناصر الدين الدمشقي رحمة الله. ابن - 00:21:25 الدين الدمشقي رد على رجل في زمانه كان من اشد خصوم ابن تيمية وكان يكفر شيخ الاسلام ابن تيمية. اسمه علاء علاء الدين البخاري محمد ابن محمد ابن محمد البخاري - 00:21:41 وكان حنفياً متعصباً وكان يضم شيخ الاسلام ذماً شديداً حتى يكفره. ثم طلعت معه فتوى هيك قدحت معه زناد. قال ابن تيمية كافر ومن يلقب ابن تيمية بشيخ الاسلام هو كافر - 00:21:58 فكفر ابن تيمية وكفر من؟ لقبه بشيخ الاسلام. الله يعلمكم لقبكم كفر من علمائكم المسلمين وآئمتهم وحافظاتهم. فان العلماء متظاهرون متفقون على استحقاق ابن تيمية بلقب ماذا؟ شيخ الاسلام - 00:22:17 وان كانت هذه الالقاب لا تزيد العلماء وصفاً. ولا تقل منهم حق ولا تحط منهم قدرها. وهذه الالقاب لم تكن عند العرب انما لما دخلت لما دخل العجم الاسلام وبدأ العجم يتطلبون العلم ويتعلمون الدين صاروا - 00:22:37 يصدرون الاحكام التي كانت تصدر عندهم قبل دخولهم في الاسلام. ولابن القيم رحمة الله كلمة بديعة في تحفة المودود. بالتاليين بفلان ناصر الدين وفلان صالح الدين وفلان آآ مجاهد الدين وفلان آآ - 00:22:57 عز الدين هذه الالقاب يقول هذه لا تعرف عند العرب. ولذلك انظروا للصحابۃ والتابعین والائمة في من بعدهم. هذه الالقاب غير موجودة ولا في الخلفاء ولم تكن موجودة في خلفاء المسلمين. متى وجدت؟ يقول الحافظ الامام ابن القيم رحمة الله لما قامت الدول الاعجمية فصار يلقب سلاطينها وحكامها - 00:23:17 بهذه الالقاب من خلال ما كانوا يلقبون به قبل دخولهم للإسلام. وهذه الالقاب هي لا تجد ولكن لما يتظاهر العلماء على تنقيب عالم بلقب.

فان هذا التلقيب انما مرده لاعتقادهم استحقاها. ليس من باب التواطؤ والاتفاق - 00:23:37

ولا من باب التعصب والانتصار. فابن تيمية لقبه بشيخ الاسلام الاشعري والصوفي والشافعي والحنفي والمالكي والحنبي ومن وافقه ومن خالفه من كتب في التراجم وكتب في مدونات الفقه فكان يلقبه - 00:23:57

شيخ الاسلام كما فقول العلامة البخاري هذا ان ابن تيمية كافر ومن لقبه بشيخ الاسلام كافر كفر ماذا؟ كفر علماء المسلمين بالجرار والقفنة. الله يغفر لنا ولهم. فالحافظ ابن ناصر الدين كتب فكتاب كتابا - 00:24:17

يرد عليه وكتبه بذلك. ايش الكتاب سماه الرد الوافر. والعجيب ان خصوم ابن تيمية يتغاضون بطرف عن هذا الكتاب. يتبعون عنه. شو سوي بالناصر الدين؟ كتب كتاب سماه الرد الوافر. على من زعم ان من سمي ابن تيمية - 00:24:39

شيخ الاسلام كافر وماذا فعل بذلك بحكمة اعطي مقدمة في معنى لقبشيخ الاسلام. وان اول من لقب بشيخ الاسلام ابو بكر وعمر فهما شيخان الاسلام. ثم ذكر العلماء من تسمى بهذا الاسم. وذكر معنى اللقب وذكر من لقب بهذا اللقب بالاتفاق من؟ ابن تيمية ثم - 00:24:59

ذكر جماعة من العلماء الكبار والائمة المترجمين الذين سموا شيخ الاسلام تيمية بلقب ماذا؟ بلقب شيخ الاسلام. طيب مشان ناصر الدين يبعد عن نفسه الخصومة والنزاع وانا اتخيل ان الامام ابن ناصر الدين هادي فطن ذكي - 00:25:23

رchein بعيد عن الخصومات. فحتى لا يدخل في الخصومة مع الاعلاء البخاري ومنشأه على شاكلته ماذا فعل؟ ارسل كتاب لاعيان الائمة في زمانه من هم من شيوخ الاسلام كالحافظ ابن حجر وبدر الدين العيني السبكي حفيد السبكي او من - 00:25:43
من كبارهم وعلمائهم. وبعث لجماعة كلهم ليسوا على مذهب الامام احمد الا رجل واحد كان على مذهب الامام احمد حتى لا يقول قائل انما انتصرتوا لابن تيمية لأنهم حنابلة مثله - 00:26:08

وكان من كتب تقريرا للكتاب بدليل. ولو لا ان اخرج عن مقصد الدرس لجئتكم فقراته كاملا. وهو تقرير الامام الحافظ ابن حجر رحمة الله على الكتاب في الردي. مما قاله ابن حجر نرجع لموضوعنا. وهو هل ابن تيمية كان مجتهدا؟ وكان يستحق لقب الاجتهد - 00:26:26

اما قاله الحافظ ابن حجر يقول رحمة الله فانه من ابن تيمية انه شيخ الاسلام بلا ريب. والمسائل التي انكرت عليه ما كان يقول - 00:26:46

وبالتشهي. ثم له كلام ثم قال. ومع ذلك فهو بشر يخطئ ويصيب. الان من كلم اخواننا حافظوا ابن حجر وهذا الذي كتبه ابن حافظ ابن حجر من اخر ما كتب في ابن تيمية. ما يأتيك واحد - 00:27:11

واحد يقول لك اقرأ كلام ابن حجر في ابن تيمية في الدرة الكاملة فله بعض الكلمات القاسيات وبعض الوصف الغريب ولعل ذلك يرجع لاحد امررين. اما لاشتداد الوطأة على ابن تيمية والتيميين في زمانه او - 00:27:31

لضعف التصور لحال ابن تيمية الصحيح الحقيقي في ذلك الوقت. فلما تم له التصور ماذا قال؟ قال ومع ذلك فهو بشر يخطئ ويصيب اسمع ماذا يقول حظ ابن حجر فالذي اصاب فيه هو الاكثر - 00:27:50

يقول حافظ ابن حجر عن ابن تيمية فالذى اصاب فيه هو الاكثر. يستفاد منه ويترحم عليه بسببه والذي اخطأ فيه لا يقلد فيه. بل هو معذور لم؟ لأن الحاكم اذا اجتهد فاختطا فله اجر - 00:28:11

ثم قال لأن ائمة عصره شهدوا له بان ادوات الاجتهد قد اجتمعت فيه واضح اخوانى؟ وقال ابن ناصر الدين رحمة الله في التبيان لبديعة البيان. شرح منظومة في تراجم العلماء. يقول وترجمه بالاجتهد اي ترجم لمن - 00:28:31

لمن؟ اذكروا الله. انا بحسب الصفتة هذى يا تشتلوا صحي يا بسيرة اناديكم تنقالكم متنقى. اتفقنا؟ ها؟ صحصروا تعوز بالله من الشيطان الرجيم ولا مع الدفا خليكم معي. احنا نتكلم في اي مسألة - 00:28:58

بماذا؟ بلوغ ابن تيمية رتبة اجتهد ومن جزم له بذلك ابتداء ذكرنا من؟ حافظ ابن حجر. يقول ابن ناصر الدين رحمة الله وترجمه بالاجتهد اي وصفه في الاجتهد في ترجمته له من قرأ وترجمه بالاجتهد وبلغ درجته. والتمكن في انواع العلوم - 00:29:26

فنون ابن الزملکانی شافعی. والذهبی شافعی. وابن عبدالهادی حنبلي قال واخرون بل ابن العماد في شذرات الذهب. قال عن ابن تیمیة مجتهد مطلق. والشوکانی رحمة الله قال عن شیخ الاسلام في البدر الطالع قال امام الائمه المجتهد المطلقا -

00:29:56

وكثير من ترجموا لشیخ الاسلام ابن تیمیة وصفوه بالاجتهاد اخواني الفقه له تاريخ والخلاف له تاريخ. وساذکر تاریخه. في زمان النبي صلی الله علیه وسلم اذن النبي هو الشر للصحابۃ بنوع من الاختلاف من باب ان الاختلاف سیقع في من بعدهم. لكن في زمان النبي صلی الله علیه -

00:30:24

وسلم كان الذي يفض النزاع والاختلاف ماذا؟ الوحي. كان الوحي. ثم الصحابة فهموا من النبي الاذن بالاجتهاد يجتهدون في اصول مستقرة عندهم. والصحابۃ كانت لهم اصول فقه ظاهرة في استنباطهم. لما يرسل عمر ابن الخطاب الى -

00:30:52

موسی الاشعري في رسالة القضاء المعروفة. فيقول عمر بن الخطاب لابي موسی والحق النظير بالنظير والشبيه بالشبيه. هذا شو اسمه؟ هذا القياس الحق الاشباه والنظائر القياس. وهو الاعتماد على المعانی او المعانی او الجامعۃ. المعانی الجامعۃ. المعانی الكلية التي -

00:31:12

كثيرا من الفروع هذا المعنى يدخل فيه القياس يدخل فيه القواعد الكلية والقواعد الفقهية فالعلماء في رضوان الله عليهم قواعد الاجتهاد عندهم او ادوات الاجتهاد كانت موجودة عندهم. لكنها لم تكن ظاهرة في الاصطلاح والتصوير -

00:31:32

والتقسيم والتدوین والتنویع كما كانت كما ظهرت في من بعدهم جيلا بعد جيل. حتى صنف الامام الشافعی رحمة الله تعالى كتاب الرسالة. الشاهد للخلاف من بمراحل. بدأ بمرحلة في زمان النبي من باب الاذن له وسنأتي نتكلم عن حكم الخلاف. اليوم قد لا نقرأ من -

00:31:52

لان هناك مقدمات لابد منها. ولابد من ذكرها بين يدي الكتاب. والكتاب ان شاء الله فيه عشر اسباب. ثم تكلم شیخ الاسلام تیمیة عن احادیث الوعید وصلتها في الخلاف. فنحن المهم ان نأخذ ماذا؟ الاسباب لماذا؟ الاسباب العشرة. لاختلاف العلماء. وهذا ما -

00:32:12

تمر عليك وان شاء الله يكفيانا المجالس الثلاث القادمة وان لم تكفينا فجزى الله اخواننا في المركز وعدونا ان شاء الله تعالى ان يزيدونا الاسبوع القادم بمجلسين او ثلاث حتى نتم قراءة الكتاب. المهم يا اخواننا نخرج بماذا؟ نخرج بعلم بفائدة -

00:32:32

واضح؟ ارجو الخلاف من في صور واضح؟ في زمان الصحابة في العصر النبوي وقع شيء من الخلاف بالاذن النبوي والاقرار الشرعي من باب تعليم الامة ان هذا الخلاف موجود مثل اختلاف الصحابة لما فهموا قول النبي صلی الله علیه وسلم لا لا يصلين احدكم العصر الا فيبني قريطة. فمنهم من فهم ان النبي اراد -

00:32:52

واستصحب الاحادیث الامرة بالصلة في وقتها فصلی في الطريق. ومنهم من حمل الحديث على ظاهره وهذا المنهج ان ابصر منهجا ابصارا منهجين مما يسير عليهم العلماء. ثم تطور الفقه والنظر والاختلاف بعض الصحابة والتابعين -

00:33:18

ظهرت مدرستان مستقلتان مدرسة مسمى بمدرسة اهل الرأي. ولا يعني ذلك انهم لا صلة لهم بالحديث. ولا صلة لهم في الاثر والنظر من جهة الروایة لا ولكنهم يتتوسعون في النظر في العلل والمقاصد. ایوة والاجتهاد الذي يسمى عند علمائنا بالاجتهاد -

00:33:38

بالرأي فيتوسعون فيه على حساب الوقوف على ظواهر النصوص كما غالب على المدرسة الأخرى المسماة بمدرسة اهل الحديث من الخلاف بمراحل ستمر معنا ساذکرها. ولكن من ظمن ما تعکر به هذا الخلاف افة -

00:33:58

ماذا؟ افة الطعس من ضمن ما تعکر به هذا الخلاف افة التعصب. وكان لافة التعصب اثار خطيرة ساذکرها. ساذکر شيئا من کلام شیخ الاسلام ابن تیمیة رحمة الله. ساذکر شيئا منها من کلام شیخ الاسلام. هذه افة التعصب ظلت في روح من الزمان -

00:34:18

وظلت الامة تتمحور على اقوال الائمه والعلماء. ويتعاملون مع اقوال الائمه والعلماء كما يجب ان يتعامل مع هذا الكتاب والسنة. حتى نص اصوليهم قال وكلام المجتهد للمقلد ککلام الله ورسوله للمجتهد. شف -

00:34:42

العبارات والمنهج واماذا تفضي واماذا دون تقیید ونظر؟ وزرع تعظیم الوحي في صدور الناس ولذلك لما تجلس مع مذهبی وتسمع الى کلامه في الفقه ومسائل الشرع. هو لا يحتاج ان يقول قال الله وقال الرسول. هو ماذا يقول؟ المعتمد في مذهبنا -

حرمة لو قلت له الدليل دليل المذهب يقول لك يا اخي انت ايش مذهبك؟ شو مذهبك؟ حتى ان بعضهم قال قال ودراستنا لادلة المذهب هي من باب التبرك بعضهم يقول هذا يقول احنا ندرسها من باب التبرك. لأن الواجب علينا شرعا تقليد امام واحنا نقلد امامنا. بل بل على الامر في بعضهم. فقال بوجوب لزوم - 00:35:22

تذهب ايش يعني وجوب لزوم مذهب؟ ايش يعني؟ اي ان الخروج عن هذا المذهب ولو بنى خطأه ماذا؟ حرام يقول بعض المتعصب هذا ودار في التاريخ يا اخواننا معارك رحى الرحى بين المذاهب. اقرأوا في التاريخ ساذكر لكم طرفا من ذلك - 00:35:49
اقرؤوا ما وقع في بلاد ما وراء النهر بين الحنفية والشافعية. معارك ابن الامام السمعاني ابو المظفر محمد ابن منصور المنصور ابن محمد رحمة الله كان حنفيا ثلثين سنة انتقل من المذهب الحنفي للمذهب الشافعي - 00:36:11

وذهب الى دار القضاء دار الامارة ووقف واعلن انتقاله من مذهب الحنفية الى مذهب الشافعی. طبعا الشافعی ايش يقولون؟ يقولون السمعاني نزل الى العمرة او الحج فطاف بالبيت ورأى فيما يرى النائم ان الله يقول له يا ابا المظفر ارحل اليانا وانتقم اليانا. قال فافق - 00:36:27

النوم فقال فعرف ان الله يأمره ان ينتقل الى مذهب الشافعی. فلما انتقل الى مذهب الشافعی ورجع الى بلاده ساذكر لكم شيئا من هذه القصة. اعلن امام الناس في دار القضاء والامارة انه انتقل من مذهب الحنفي الى مذهب الشافعية. دارت معارك - 00:36:47
واقتتل الناس الحنفية والشافعية وقتل مسلمون هذول يقولون هو منا وهظلول منا وبده يرجع لنا وما بده يرجع لنا حتى ان الامام الشيعاني غفر الله له رحمة الله خرج من بلاده الى بلاد اخرى - 00:37:07

حتى تكف الفتنة لذلك احنا يا اخوانا اليوم الذين يدعون بالعودة الى المذهبية بالصورة الفجة. ويذرون وينتقضون مناهج العلماء كلها الا ما وافق منهجهم انت اليوم قاعد بتتكلم لي عن واقع انت قادر تسيطر عليه لانك عدت الى نشع جديدا. ولكن ان مضى الزمان سببا نسمع الفتاة - 00:37:24

او من جديد بحرمة زواج الحنفية وحرمة زواج الشافعية. ما سمعتم بهذا؟ ما سمعتم هذا يقال. وصار بعض المتأخرین عند الحنفية والشافعی يعتذر لما جرت الفتوى في المذهب في زمان من الازمنة على ذلك. وبنوا ذلك على مسألة الاستثناء في اليمان. فمن استثنى فقد شك - 00:37:50

فقال الحنفي هذا يكفر هذا ونزله حتى قال بعضهم من اهل الغلواء من المتعصب قال ونزل الشافعية اي المرأة الشافعية منزلة فاھل الكتاب يعني يجوز الزواج من المحسنات منهم؟ نسأل الله العافية. سنسمع هذا وسيرى في الامة سيقعا. في قبل ايام. لانه - 00:38:10

لما تنشئ الناشئ فتقول له انت مذهبك كذا وانت مذهبك كذا. وانت مذهبك كذا وانت مذهبك كذا. وتستطيع ان تربيه على المودة بين المذاهب. هذا يبقى لانه سيعود الى دواوير المذاهب والنظر في تعامل المذاهب مع بعضها البعض فمنهم متشدد متعمد حازم يكاد ان يضل المذاهب الاخرى ومنه - 00:38:30

من يجتهد في ازالة الفجوة بينها. في الواقع علمي سيحكم الناس. رضينا ولا ابينا. فالتعصب في مراحل التاريخ ودراسة التاريخ والتعصب يا اخواننا مذموم بكل صوره. التعصب مذموم لكل صوره. ومن تعصب لشيخ في الدنيا - 00:38:50

ان هذا من سيم الضلال. فاكتب على قفاه لن تفلح. ولا والتعصب لا يجوز شرعا الا للله ورسوله. هذا ديننا والله ما نتعصب ل احد. والله لا للالباني ولا لابن تيمية ولا لابن عثيمين ولا لابن باز ولا لابن القيم ولا للذهبي ولا للبخاري - 00:39:10

ولا لمسلم ولا نتعصب في مسائل الاجتهد لخيار الصحابة. اذا اختلف الصحابة في المسألة انما الواجب على المسلم ان يربى وان يتعلم ان يجتهد في اصابة الحق الذي اراده الله. فان كان مجتهدا اي قادر على الترجيح بين - 00:39:30

الموازنۃ بينها فله حكمه. وان كان مقلدا فله حكمه. بس مش حكمه. ان تقول له انت خلاص تلزم مذهب ولا يجوز لك طب ان بان لهذا المقلد ان المذهب في هذه المسألة قوله خطأ. بعض المتعصب يقول يحرم عليك المخالفۃ والانتقال - 00:39:48

بعضهم يقول ان بان في المذهب طبعا للأسف توضع حواجز توضع حواجز غريبة. قال من الذي يدريك انت بصفتك ايش تقول المذهب اخطأ. انت بصفتك ماذا هذا شو معنى يا اخوان؟ الغاء العلم خلص ما في داعي. حطوا لنا المذهب اي مذهب من المذاهب
باربع خمسطعشر ورقة اه ولا بمجلد - 00:40:08

وتحفظ هذه المسائل حفظ وخلاص الله يعطيك العافية. ويصبح العلم هذا. وليسيرة المذاهب والدراسة المذهبية هكذا. شو سرت المذاهب؟ امام اكتب كتاب كبير يشرح كتابا كبيرا. يأتي من بعده يهذبه فيختصره. يأتي من بعده يعلق على المختصر. ثم يأتي من بعده ينضممه في نظم - 00:40:33

يأتي من بعده يكتبه في متن. ثم يختلف اثنان او ثلاثة في المذهب في تقرير المعتمد في قول الامام واصحابه. ثم يبدأون يكتبون خلاف نزاع في قول في المذاهب ان المعتمد هو هذا وهذا ولا هذا. كما يجري الصراع عند الحنفية هل المذهب مذهب الامام ابي حنيفة؟ ولا مذهب الامام مع اصحابه - 00:40:53

صراع الى اليوم لم ينتهي. خلاف الى هذه اللحظة لم ينتهـي. وهم مختلفون. وتدور روح البحث في ذلك. طب هذا الجهد لو انه صرف الى فهم الكتاب والسنة. في قواعد العلماء والائمة. في الموازنة والترجيح بين مذاهبهم. والنظر في اختلافهم. ثم نجتهد في ذلك. كم 00:41:13

اما ستنتفع وستفيد. فلذلك اخواني دراسة مثل هذا الكتاب في مثل هذه المرحلة مهم جدا جدا جدا للعودة الى ان نفهم كيف يتعامل مع الخلاف وان ينزل اقوال العلماء منازله. شيخ الاسلام تيمية رحمه الله في الاستغاثة في الرد على البكري - [00:41:33](#)
لما ذكر حديثا ضعيفا في مسألة التوسل فذكر حديثا في استاده نظر يريويه الطبراني وفي استاده نظر. في الاستغاثة عفوا في مسألة في الاستغاثة ولفظ الحديث انما لا يستغاث بي كما يستغاث بالله - [00:41:56](#)

انما لا يستغاث بي كما يستغاث بي. فعلق المخالف البكري قال له حديث ضعيف كيف تستدل به؟ فقال ابن تيمية احنا نورد المراشيد
المعروف الحديث المرسل ايش الحديث المرسل؟ الصحابي الذي ارسله التابعي فيقول التابعي قال النبي - 00:42:17
طبقة من؟ الصحابة. طبقة الصحابة. ووقع خلاف بين علمائنا في المراشيل. قبولها وردها وبعضهم ذهب الى التفريق بين مراشيد كبار
التابعين والائمة كسعيد ابن المسيب. ومراشيل صغار التابعين. وهذا خلاف. لكن - 00:42:41

الحاديـث يرجـع انـقطـاع فـي السـند او لـطـعن فـي الـراـوي. عـلـى اخـتـالـف وـجوـه الطـعن - 00:42:59
فـالـانـقطـاع فـي السـند قد يـكـون فـي اولـه كـالـحدـيث المـعلـق. وـقد يـكـون فـي وـسـطـه كـالـمنـقطـع وـالـمعـضـل فـالـمنـقطـع انـ كانـ في طـبـقـة
وـالـمعـضـل انـ كانـ في طـبـقـتين مـتـتـالـيتـين او اـكـثـر. وـقد يـكـون فـي اخـرـه مـثـلـ المرـسـل. فـيـذـكـرـونـ المرـسـلـ منـ اـصـنـافـ الحـدـيثـ لـمـاـذاـ؟
الـمرـدـودـ اـسـمـعواـ اـبـنـ تـيـمـيـةـ - 00:43:16

يقول احنا نذكر في بحثنا الحديث المراسيد ونذكر في بحثنا اقوال العلماء ونذكر في بحثنا بعض الاثار من الصحابة والسلف والتابعين. ايش ما يقولشيخ الاسلام؟ انما نذكرها للاعتراض لا للاعتماد - 00:43:36

يعني ليست اقوال العلماء هي اصل يبني عليه الشرع والدين. الاصل الذي يبني عليه الشرع والدين ماذ؟ كتاب السنة. فيقول لي طب يعني الائمة الاربعة والائمة والمجتهدون كانوا مش اصحاب كتاب وسنة اعوذ بالله. اعوذ بالله ان نقول هذا معاذ الله وهذا ما سنقرأ في اول فقرة من الكتاب - 00:43:56

يقول شيخ الاسلام ما تعمدوا مخالفه الكتاب والسنة. معاذ الله ولكنهم الا يمكن ان يخطئوا الا يمكن ان يغفلوا عن نص؟ الا يمكن ان يكون الحديث لم يبلغه ولا لا - 00:44:19

ولذلك يا اخواني التعصب دخل في افة سيرة الخلاف والفقه فكان نقطة سوداء ظهرت صغيرة ثم ماذا؟ كبرت كبرت كبرت
كبرت حتى كاد ان يغلب التعصب على ماذا؟ على الخلاف والفقه. ذكر - 00:44:36
شيخ ابو زيد الله يرحمه ويغفر له. في كتابه المدخل المفصل على فقه الامام احمد بن حنبل. ذكر كتاباً كلاماً جميلاً بديعاً خلوني

اقرأ علينا مستعجلين؟ ها؟ احنا بعدنا ترى بنحمي لسا بندكر الله. يقول الشيخ بكر ابو زيد - [00:44:56](#)
اسمعوا ماذا يقول اسماعوني بالله عليكم الكلام مهم جدا. كلامه هذا رحمة الله في كتابه آآ المدخل المفصل الى مذهب الامام احمد بن حنبل. وله يعني الكلام وان كان نوعا ما طويلا. لكن انا يعني - [00:45:18](#)

ارجو ان تسمعوه مني لاهميته. قاله في المجلد الاول في صفحة ثلاثة وخمسين الى صفحة سورة يقول كان امر الناس جاريا على السلامة والسداد. من الاسلام والسنة في صدر هذه الامة. اسماعوني جيدا يا اخوانا. الشيخ بكر ابو زيد يصف - [00:45:38](#)
تاريخ الفقه والخلاف والمراحل التي مر بها يصفها والاطوار التي مر بها اتكلم الخلاف وعلاقته بالتعصب وما يتعلق به يتكلم بكلام جميل بديع. ارجو ان تسمعوني جيدا تتباهوا. دققوا جيدا في كلامه. يقول كان امر الناس جاريا على السلامة والسداد من - [00:45:58](#)
الاسلام والسنة في صدر هذه الامة من عصر الصحابة رضي الله عنهم الى غاية القرون المشهود لها بالفضل والخيرية اي قروض؟ خير الناس قرني ثم الذين يلدون ثم قال الشريعة ظاهرة والسنة قائمة - [00:46:18](#)

والبدعة مقومة والالسن عن الباطل مكفوفة. والعلماء عاملون ولعلمهم ناشرون. والعامي يستفتني من يثق به. وتطمئن اليه نفسه ممن لقيه من العلماء المسلمين. لم يتخدوا من دون الله ولها ولا اماما من دون رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولا كتابا غير كتاب الله تعالى ولا سنة سوى سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهديه - [00:46:38](#)

مع كثرة فقهاء الصحابة رضي الله عنهم. ومنهم الخلفاء الاربعة الراشدون. ومع وفرة علماء التابعين وتابعهم وتابعهم. وفي العصر الواحد نحو خمسة ائمة عالم. يصلح كل واحد منهم ان يكون اماما يتمذهب له - [00:47:08](#)

ويقلد في قوله ورأيه. لكن يأتي الله ورسوله والمؤمنون ان يتخذ من شهد لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالفضل والخيرية اماما دون رسول الله صلى الله عليه وسلم. ينصبونه حاكما على السنة والدليل وينزلونه منزلة النبي - [00:47:28](#)

صلى الله عليه وسلم. الكلام اخواني ما زال في اي فترة. القرون الثلاثة المفضلة. قال وكانت الحال جارية على السداد في اعقاب تلك القرون وفيها الائمة الاربعة المشهورون جرت احوالهم ابو حنيفة ومالك - [00:47:48](#)

والشافعي واحمد جرت احوالهم في ركاب سلفهم من الصحابة والتبعين. وتابعهم على الخير والهدى والبر والتقوى والعلم ونشره والفقه وتبلیغه وتنقیح مسائله لعنایتهم الفقهية الفائقة ولفضلهم احتوائهم الطلاب. وكفر حولهم الاصحاب وتنافسوا في جمع اقوالهم وتصنيفها وتأصيلها والتعمید - [00:48:08](#)

لها حتى بلغ اثر كل منهم مبلغا. واتخذ مذهبها وصاحبها اماما الان انتقل الكلام في اي مرحلة؟ مرحلة بداية نشوء ماذا؟ المذاهب الاربعة. وكان الاصحاب في كل مذهب - [00:48:38](#)

اصحاب الایمان الذين جالسوه وسمعوا منه واخذوا الفقه منه وصاروا اصحابه يعرفون به. واضح؟ الامام المزني للامام الشافعي وكان يقول الشافعي ناصر مذهبی محمد ابن الحسن ابو يوسف ومحمد ابن الحسن وزفر والحسن ابن زياد اصحاب من؟ اصحاب ابی حنيفة مالک ابی وهب والائمه - [00:48:58](#)

واصحابه من المدینین المصرین وهکذا واحمد بن حنبل واصحابه وكثير وهو من اکثر الاصحاب الله. ولذا كثرت عنه المسائل. يقول وكان الاصحاب في كل مذهب مقتصرون على ذلك. على ماذا - [00:49:18](#)

على الفقه الذي تعلموه من؟ وهذه سنة العلم. كل واحد بيتعلم عند شيخ بيتدى ويتأثر فيما؟ في شيخه ثم اخذ هذا يتقوى شيئا فشيئا. حتى تمكنت من النفوس عوامل عصبية - [00:49:37](#)

والانتشار والحمية. والتنافس في المذهبية. ومن هنا انعقدت اصرة التعصب المذهبی. وبلغت الى بلاط الولاة بلغت الى بلاط الولاة والى دواوین الحكماء والسلطانين. وقام سوقها في الدروس والاجازات. وتطوير المذهب بالتخريج - [00:49:57](#)

عليه امام الواقعات والمستجدات. فصار اهل السنة الى هذه المذاهب الاربعة المشهورة درسا وتدريسا وقراءة واقراء وكتابة وتألیفا وقضاء وفتیا وعلماء وعملاء وصار لها من القبول والانتشار ما بلغ مبلغ الليل والنهار وانصرف الناس اليها اي الى المذاهب الاربعة كالعنق الواحد - [00:50:19](#)

قال فالله جل الخليقة من المسلمين الى قسمين اثنين الان بعد ما انتشرت المذاهب وتمكنت وترسخت وقامت قائمتها وانتشر سوقها وصار الناس يا يعلمون الامر من خاللها انقسم الناس في شأن المذاهب الى ماذا؟ الى قسمين. الاول يقول الشيخ - 00:50:49 متنسب الى ذلك الامام. اتخذه مستدلا. واقتني كتب مذهبة لمعرفة استداله. ثم عرضت الله على الوحبيين الشريفين. فما كان مؤيدا بالدليل اخذ به. وما لا فلا. مع الولاء لكل عالم من - 00:51:18

علماء اهل السنة والاستفادة من فقههم وحسن اثرهم. ودعا الى الوفاق ونبذ اسباب الشقاقي. وعقد باختلافهم مجلس المنازرة والشوري الى الاadle الشرعية. وفي عقدة رأيه التسليم للدليل ولما قام على - 00:51:39

ايه الدليل؟ هذا الصنف الاول المتنسب للمذهب. هو يعظم المذهب ولكنه في ذات الوقت ينظر الى ماذا؟ الى الدليل فالحكم على المذهب من خالل ما وافق فيه ماذا؟ دليل. فالعلماء يستدل لهم ولا يستدل بهم - 00:51:59

واضح؟ قال القسم الثاني يقول الشبر متغصب ذميم اخلد الى حضيض التقليد ولم يدرى ما يبدأ في الفقه وما يعيد هجر القرآن والسنة والقدوة بصاحب هذه الرسالة ونصب امامه غير - 00:52:19

محل النبي المعصوم صلى الله عليه وسلم. فجعله الواسطة بينه وبين ربه. فلا يدين بدليل ولا تعليل سليم وجعل المتن في المذهب له قرآنا وشروحه له سنة وتبيانا فالحق عنده ما قاله. او استروحه هو - 00:52:39

في المذهب امامه وان خالف الدين. بعض الناس يصلون العافية يا جماعة. ان شاء الله العافية. يقول شيخ الاسلام في كتاب بيان الدليل جاء امرأة الى ابن تيمية تقول انا زوجي مذهبني بدی اخلاص منه - 00:52:59

بدی اخلاص من هالزوج اعطيتني حيلة. قال ارتدي الاسلام. ارتدي على الاسلام. ولما ينفسخ العصر بالردة ارجعوا ايش؟ واصبروا. ولو ذهبت تتكلم له يبدأ يقول لك ماذا ونحن عندنا في مذهبنا ونحن عندنا في مذهبنا. كلام البشر يحتمل. تجد فيه ما تريده. لكن بخلاف الكلام لله ورسوله فهو كلام معصوم - 00:53:14

كن محفوظ يقول قال فالحق عنده ما قاله اي امامه او المثل متن المذهب او استروحه هو من مذهب امامه وان خالف الدين. لقد هجر هجر القرآن هذا الفريق واتخذوه للرقى والسلوان وعدلوا عن السنة وجعلوها للتبرك وقضاء الازمان واجدوا - 00:53:42

شقاقي وتشقيق الامة حتى بلغ الحال الى ان الحنفي المتغصب لا يصلح خلف الشافعى. ولا يزوجه وانه منزلة الذمي هذا وقع وقع وقع في تاريخنا وقع. وبهذا يظهر فساد قول ابي الحسن الكرخي وكان امام الحنفي رحمه الله في القرن الخامس - 00:54:06

من قبل الرابع وكان فيه اعتزال ابو الحسن الكرخي كان فيه اعتزال يقول كل اية تخالف ما عليه اصحابنا فهي مؤولة او منسوبة. وكل حديث كذلك فهو مؤول او منسوخ. هذه - 00:54:26

عبارة نسبت الى رسالة ابي الحسن الكرخي المسماة برسالة ابي الحسن الكرخي في الاصول. والحمد لله ان الرسالة مطبوعة ولما ذهبت الى الرسالة اقلبها الله امرنا بالانصاف والعدل. لم اجد هذه العبارة في الرسالة - 00:54:46

له كلام يقرب من هذا المعنى ولكنه لم يعبرها بهذه العبارة الفجة. واضح؟ ولذا انا في ظني ان نسبتها لابي الحسن تحتاج الى مراجعة ونظر الله يرحم علماء المسلمين. ويغفر لمن اساء منهم ويتجاوز عنهم. قال وبطلان قول من ابصر انوار الدليل - 00:55:05

فلم تنفتح له بصيرته لتعصبه المذهبى. فقال لم اخالفه حيا. يعني الامام فكيف اخالفه ميتا؟ وقال بعضهم اسمع ماذا قال بعضهم اه لا اريد ان اذكر صاحب هذا البيت - 00:55:31

ونسب هذا البيت لابن المبارك رحمه الله. المبارك بريء. بريء. امام كبير ابن مبارك له وله علاقة بابي حنيفة رحمه الله. ويعده الحنفية من اصحاب ابي حنيفة. لاحظوا اسمع البيت فيقول فلعنة ربنا - 00:55:53

اعداد رمل على من رد على من رد قول ابي حنيفة يقول الشيخ الكلام للشيخ بكر ابو زيد. قال وقول قاضي دمشق محمد بن موسى البزغوني الحنفي. قال لو كان لي امر - 00:56:13

لأخذت الجزية من الشافعية وهذا وترجعت الى ميزان الاعتدال فوجدت هذا الكلام في ميزان الاعتدال في طبعة الرسالة في المجلد

الرابع لقبه في رجال الاعتدال البلاساغوني ليس الباساغوني البلاء سابوني. وقال بعض علماء المالكية ومالك المرتضى لا شك افضلهم.
افضل من؟ لما الاربعة - 00:56:29

امام دار الهدى والوحى والسنن. وقال اخر شافعى واني حياتي شافعى واني حياة شافعى فان امت. فتوصيتى بعدي بان يتشفعوا.
وقال اخر حنبلي انا حنبلي ما حبيت وان ان امت فووصيتى للناس ان يتحملوا. عاد هات قطبهما بعدين. والمنصف يتلزم قول الامام
مالك الان - 00:57:00

الشيخ بكر يقول رحمة الله ما منا الا من رد او رد عليه الا صاحب هذا القبر. وأشار الى قبر النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال كلام
طويلا يصف فيه حال التعصب وخطره على الامة. يقول فهذا فريق - 00:57:30

ان تباعد عن الكتاب والسنة فضل الطريق. ومالت به العصبية ذات الشمال ذات اليمين نعوذ بالله من صنيعه. وقد عظمت به المحنـة
واشتدت بهم الازمة. وكان الناس في امر مريج واضطراب شديد. ثم قال من هنا - 00:57:50

وقع التجاذب في المسلم بين داعيين. داع الدليل الاحق وداع التقليد الاعمى الاصم. وصار من حافل متولدة بعد انقراء الثالث قرون
الثلاثة المفضلة. اللي هو ماذا؟ تعصب ماذا؟ حكم لزوم مذهب - 00:58:10

الاخذ بقول امام اه وجوب التقليد هذه المسائل ما كانت تذكر ولا مذكورة في القرون ثلاثة مفضلة. وقد قال كل فيه قولا وبحث فيه
اخر فيه بحثا وثالث الف فيه رسالة او رسالتين. ورابع كتب فيه كتابا او كتابين - 00:58:30

خامس ما ترك مناسبة الا وذكره كل على مراده ومشريه وما زال دولاب التطاحن والتکاثر فيه مستمر حتى عصرنا فهو محل شجال
ومعترك نزال ووقع بسببه مشاحنات وبغضاء وتکثير وتبدیع وتفسیخ وتطویل - 00:58:50

وتقطاع وتداول حتى نشببت في بعض الاصقاع حروب ابادت الفريقيـن. وهيـشـات اهـدرـت بـسـبـبـها دـمـاء دـمـاء من شـاء اللـهـ من المـشـرـكـينـ.
ومـاـ زـالـ الـأـمـرـ كـذـلـكـ حـتـىـ تـطـامـنـتـ الـفـتـنـةـ بـقـلـمـ الـحـافـظـينـ. شـوـ - 00:59:10

يعـنيـ يـعـنيـ كـادـتـ انـ تـطـمـنـ انـ تـزالـ اوـ تـضـعـفـ حـتـىـ تـطـامـنـتـ الـفـتـنـةـ بـقـلـمـ الـحـافـظـينـ. قـالـ مـنـ هـمـ؟ حـافـظـ المـشـرـقـ الخـطـيـبـ
الـبغـدـادـيـ المـتـوفـىـ سـنـةـ أـرـبـعـ مـئـةـ وـثـلـاثـةـ وـسـتـينـ لـهـجـرـةـ - 00:59:30

رـحـمـهـ اللـهـ. فـيـ كـتـابـ الـفـقـيـهـ الـمـتـفـقـهـ كـتـابـ بـدـيـعـ. وـالـكـتـابـ أـفـضـلـ طـبـعـتـيـهـ طـبـعـةـ دـارـ اـبـنـ الجـوزـيـ ثـمـ طـبـعـهـ الشـيـخـ اـبـوـ العـيـدـيـنـ الـمـشـتـغـلـ
بـالـحـدـيـثـ وـلـهـ مـشـارـكـةـ وـالـمـتـقـنـ لـصـنـعـةـ الـحـدـيـثـ وـالـتـخـرـيـجـ وـالـحـكـمـ عـلـىـ النـصـوـصـ ثـمـ طـبـعـهـ بـطـبـعـةـ اـظـنـهـ - 00:59:50

اجـودـ الطـبـعـاتـ كـتـابـ الـفـقـيـهـ وـالـمـتـفـقـهـ بـتـحـقـيقـ الشـيـخـ اـحـمـدـ اـبـوـ العـنـينـ. قـالـ وـحـافـظـ الـمـغـرـبـ لـاحـظـواـ الـاـوـلـ حـافـظـ مـيـنـ؟ مـيـنـ؟ الـخـطـيـبـ
الـبغـدـادـيـ وـالـثـانـيـ حـافـظـ الـمـغـرـبـ مـنـ مـنـ؟ اـبـنـ عـبـدـ الـلـهـ. اـبـنـ عـبـدـ الـبـرـ. وـحـافـظـ الـمـغـرـبـ اـبـنـ عـبـدـ الـبـرـ الـمـتـوفـىـ فـيـ سـنـةـ - 01:00:10

ارـبعـ مـئـةـ وـثـلـاثـةـ وـسـتـينـ لـهـجـرـةـ نـفـسـ السـنـةـ الـلـيـ تـوـفـيـ فـيـهاـ مـنـ؟ الـخـطـيـبـ الـبغـدـادـيـ. عـلـيـهـمـ رـحـمـةـ اللـهـ. وـالـحـافـظـ اـبـنـ عـبـدـ الـبـرـ فـيـ ايـ

كتـابـ فـيـ كـتـابـ جـامـعـ بـيـانـ الـعـلـمـ طـالـبـ عـلـمـ مـاـ عـنـدـ الـفـقـيـهـ وـالـمـتـفـقـهـ وـمـاـ عـنـدـ جـامـعـ بـيـانـ الـعـلـمـ وـفـضـلـهـ فـهـذـاـ يـحـتـاجـ اـنـ يـرـاجـعـ -

01:00:40

نفسـهاـ يـقـولـ اـذـ حـرـرـ كـلـمـةـ الـفـصـلـ بـالـاـنـتـصـارـ لـدـاعـيـ الـدـلـيلـ وـالـقـدـحـ فـيـ الـدـعـوـةـ إـلـىـ التـعـصـبـ الـذـمـيـمـ. اـحـنـاـ يـاـ اـخـوـانـاـ مـاـ نـتـكـلـمـ عـنـ التـمـذـهـبـ
الـتـمـدـهـمـ شـيـءـ وـالـتـعـصـبـ شـيـءـ. اـتـخـاذـ الـمـذـهـبـ وـسـيـلـةـ لـفـهـمـ الـشـرـعـ. وـطـلـبـ الـعـلـمـ. معـ - 01:01:02

ايـمانـ اـنـتـيـ ظـهـرـ لـلـعـبـدـ اـنـ قـوـلـ مـذـهـبـ اـخـرـ اـظـهـرـ بـدـلـيـلـهـ فـيـجـبـ الـجـنـوـحـ لـلـدـلـيـلـ وـالـذـهـابـ اـلـيـهـ هـذـاـ شـيـءـ وـبـيـنـ التـعـصـبـ الـذـمـيـمـ وـالـلـزـومـ
لـلـمـذـهـبـ وـالـدـيـنـ كـلـهـ فـيـ الـمـذـهـبـ هـوـ الصـوـابـ وـالـحـقـ هـذـاـ - 01:01:27

شـيـءـ اـخـرـ يـقـولـ حـرـرـاـ كـلـمـةـ الـفـصـلـ بـالـاـنـتـصـارـ لـدـاعـيـ الـدـلـيلـ وـالـقـدـحـ فـيـ الـدـعـوـةـ إـلـىـ التـعـصـبـ الـذـمـيـمـ وـالـصـدـ عنـ الـدـلـيـلـ فـلـاحـ لـدـىـ
الـمـنـصـفـيـنـ الـحـقـ الـمـبـيـنـ مـنـ الـزـيـفـ وـالـمـيـلـ. لـكـنـ هـذـهـ قـضـيـةـ لـلـهـوـيـ وـالـحـظـوظـ الـنـفـسـانـيـةـ فـيـهاـ غـارـةـ وـمـدـخـلـ - 01:01:47

وـغـاـيـةـ وـمـطـلـبـ لـاـنـ اـمـورـ الـقـضـاءـ وـالـفـتـيـاـ كـانـتـ تـرـسـمـ عـلـىـ مـذـهـبـ كـذـاـ. وـالـسـلـطـةـ مـعـ هـذـاـ مـذـهـبـ فـيـصـعـبـ اـقـتـحـامـ الـدـعـوـةـ تـارـيـخـ اـخـوـانـيـ
الـوـاحـدـ لـاـ يـرـيدـ اـنـ يـذـكـرـ حـتـىـ لـاـ يـظـنـ بـعـلـمـائـنـاـ لـاـ قـدـرـ اللـهـ بـيـعـضـ الـعـلـمـاءـ وـالـائـمـةـ سـوـءـ الـظـنـ - 01:02:07

المـهـمـ قـالـ اـسـمـعـواـ الـاـنـ. لـكـنـ مـاـ شـعـرـ النـاسـ الـاـ وـصـوتـ جـهـيرـ يـنـطـلـقـ مـاـ شـعـرـ النـاسـ الـاـ وـصـوتـ جـهـيرـ يـنـطـلـقـ مـنـ الـاـرـضـ الـمـبارـكـةـ. اـيـشـ

هي ؟ الشام. من ربا دمشق الشام يعلن على نصوص الاشهاد - [01:02:26](#)
فساد التعصب المذهبى. وغلط المقلدة وتغليط الدعوة الى سد باب الاجتهاد. وان حقيقة ذلك نسخ للشر شريعة والصيحة في وجوه دعاة التعصب المذهبى. وانه بدعة حادثة بعد القرون الفاضلة. وان قول من قال - [01:02:51](#)

بتقليد فقيه في دين الله لا يخرج عن قوله الى الدليل. ولا الى غيره من المجتهدين ضلال عظيم. وبدعة في مسلمين وان الواجب هو الطوعية لله ودينه وشرعه ورسوله لا غير الى اخر تلك الحقائق الایمانية - [01:03:11](#)

الدعوات الشرعية فقال في ذلك وخطب وكاتب وكتب وانكر على الفعلة واستنكر ونصح وارشد. ذلكم هو شيخ الاسلام ابو العباس تقى الدين احمد بن عبدالحليم ابن تيمية النميري الحظاني ثم - [01:03:31](#)

دمشقى المولودى سنة ستمية وواحد وستين للهجرة. والمتوفى سنة سبعمائة وثمانية وعشرين رحمه الله. فاثرت دعوته الاصلاحية هذه وهى له الله له اعوانا وتلاميذ في غرتهم اي من خيرة تلاميذه. شمس الدين ابو عبدالله محمد بن قيم - [01:03:51](#)
الجوزية المتوفى سبعمائة وواحد وخمسين للهجرة رحمه الله. تلاميذه وصاحب التصانيف المفيدة. فكان لهذين الامامين من المباحثات الدقيقة ما تقر به عيون الذين يؤثرون طاعة الله ورسوله. وطاعة اهل العلم والهدى على اهل التعصب والهوى. ثم استمرت -

[01:04:11](#)

هذه المدرسة الاثرية المباركة تسير في كل ناحية ويظهر لها في كل عصر عالم وداعية حتى اخذ ظل هذه المحنۃ يتقلب وغشاوته تنجلی والت الدعوة الى التقليد. والحجر على العقول والصد عن الدليل في زاوية يأبها الله ورسوله - [01:04:31](#)
وهو المؤمنون وما يسكن اليها الا متجرأ على اللائم متتحمل اثام من يقلده في بدعته. رحم الله الشيخ بكر ابو زيد وجذاه الله خير الجزاء. طيب نرجع اخوانی الان بعد الكلام - [01:04:51](#)

معا اهمية دراسة هذا الكتاب وان هذا الكتاب جاءت اهمية دراسته من وجهين. الوجه الاول مصنفه الوجه الاول مصنفه والوجه الثاني انه يتعلق في قضية مهمة جدا وهي قضية الخلاف والمذاهب والتبدو - [01:05:11](#)

اولا ما هو الخلاف قال ابن فارس رحمه الله الخاء واللام والفاء اصول ثلاثة ايش الاصول الثلاث؟ يعني هذه الخاء واللام والفاء. اذا قلبتها يعني ابن فارس لما يكون اصل يذكر ماذا يقصد ماذا؟ يقصد ان هذا الاصول بجملته - [01:05:33](#)

تقليب حروفه لابد ان يشتراك في معنا يدل عليه. فمثلا اه كاف لام ميم قلبه ملك ها؟ كلم شو معنى كلم؟ جرح جرح كلمة ها كلام ها لك كلها تدل على ماذا؟ تدل على ماذا؟ تدل على - [01:06:05](#)

قوة احسنت تشتراك في معنى فالاصل الذي يولدہ ابن فارس هو يورد الاصول في الاصول في ترتيبه يعني خاء لام فاء يقصد هذا الاصول اللي هو الخلف واضح او الخلف هذا الاصول. لكن لو ذهبنا وجدنا هذا الاصول يتقلب فوجدوا فنجدوا - [01:06:37](#)

ان جميع صور التقلبات هذا الاصول بترتيب حروفه تغييرها لابد من وجود معنى ماذا؟ فالاصل خاء لام فاء يقول ابن فارس هذا يدل على ثلاثة اشهر اولا ان يجيئ شيء بعد شيء يقوم مقامه. يخلفه مش خلف - [01:07:01](#)

يختلف مثل الخليفة. مات الخليفة فجاء خليفة يخلفه بان يجيئ الشيء بعد الشيء يطلب مقامه. ثانيا خلاف قدام. شو يعني؟ شو اللي ضد قدام؟ اللي هو وراء الخلف بمعنى الوراء. ثالثا التغير - [01:07:27](#)

لخلوف فهم الصائم اطيب عند الله من. شو يعني خلوف فهم الصائم؟ يعني تغير رائحته. ايها لها الاختلاف ايها الثالث احسنت ثلاث الثالث فلو نظرت للاختلاف قول يجيء مكان قوم - [01:07:49](#)

تمام والذي يجيء مكان الاخر يكون وراءه قبور وهو في الحقيقة تغير من قول الى قول. فمصطلح الخلاف مفهوم الخلاف بين الاقوال تدل عليه هذه الاصول الثلاثة من حيث اللغة - [01:08:16](#)

وان كان اقربها لهذا المعنى الخلاف العلمي اقربها المعنى الاول اقربها الاول وقيل بعض العلماء حصر مادة الخلاف بالمضادة وبعضهم قال لا. فليس كل مخالفين ضدين ولكن كل ضدين مختلفين. وال الصحيح ان مادة الخاء لام فاء والخلاف انما تتجه - [01:08:31](#)
ابتداء لمعنى المضاد والمعارضة لابد ان يكون القولين ماذا؟ في بينهم تعارض طبعا اخوانی لو قرأتم كلام الشيخ تيمية رحمه

الله في اقتضاء الصراط المستقيم فابن تيمية رحمة الله يجعل الخلاف - 01:09:03

من حيث التناقض نوعين. اختلاف يسميه اختلاف نوع واختلاف تعرفون شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله قسم الخلاف الى نوعين قال اختلاف نوع واختلاف تضاد اختلاف نوع ليس فيه تناقض. اختلاف التضاد لابد فيه ماذا؟ ان يكون القولان ماذا؟ متناقضان. يا حلال - 01:09:23

يا حرام فش اشي تكون في ذاته حلال وحرام في نفس الوقت ممكن؟ يا حي يا ميت ما فيش شيء يكون حي ميت في ان واحد هذا شيء اسمه اختلاف ماذا؟ الطلاق. اختلاف التنوع ماذا - 01:09:53

هي ليست تضاد كل الاقوال صحيحة طب لماذا سميناه اختلاف قال لأن العلماء اختلفوا في الافضلية في تفضيل وجوه على وجوه واضح؟ شو اختلاف التنوع؟ الا يكون في القولين تناقض - 01:10:12

وان تكون الاقوال مشروعة. مثل اختلاف اذكار الصلاة فجاز في الركوع ان تقول سبحان رب العظيم وجاز ان تقول سبحان رب العظيم وبمحمده وجزى ان تقول سبحان رب الملائكة روح - 01:10:30

جاز ان تتوضأ مرة ومرتين وثلاثا ولا لا؟ صيغ التشهد فقد عن الصحابة قربة ثمان صيام او تسع صيام ولا لا؟ الادعية والاذكار والاوراد. هذا ايش اسمه؟ اسمه تنوع. وكان يسميه بعض العلماء المتقدم - 01:10:49

كالحافظ ابن خزيمة رحمة الله وتابعه ابن حبان كانوا يسمونه بالاختلاف المباح ولكن شيخ الاسلام تيمية اطلق عليه مسمى اختلاف التنوع. ولعل اول من اطلق عليه مسمى اختلاف التنوع الامام اديب اهل السنة - 01:11:13

ابن قتيبة الدينوري رحمة الله تعالى. طيب احنا نتكلم عن اي اختلاف؟ اي لا اختلاف التنوع بارك الله فيكم كل الاقوال مصيبة ولكن الترجيح بينها في الافضلية. يعني وين الافضل؟ اصلی الوتر ركعة ولا ثلاث ولا خمسة - 01:11:31

من صلی الوتر ركعة فقط صام وثلاث اصاب وخمسة اصاب لكن ايهما افضل او ايهما يفعل اكتر واضح؟ ولد ابن تيمية رحمة الله له كلام دقيق اسمعوا اسمعوا ماذا اقول. يقول اذا وقع تنوع في صورة من - 01:12:00

النبي صلى الله عليه وسلم فلزم سورة خلاف السنة لما يقول بعضهم لا يجوز وضوء مررتين. ايش فعل؟ ضيع سنة ضيع كتاب الذي يلزم ثلاثاً ثلاثاً ثلاثاً ثلاثاً ثلاثاً. فيتوضاً في كل وضوء ثلاثاً ثلاثاً ثلاثاً ثلاثاً. هو في الحقيقة ماذا فعل؟ هذا في الصلاة - 01:12:20

قال في السنة لأن النبي وسلم لم يلزم في الوضوء ثلاثاً ثلاثاً ثلاثاً ثلاثاً. يقول ابن عباس في البخاري توضأ النبي مررتين وتوضاً ثلاثاً. لكن قد يكون الغالب ماذا؟ ثلاثة. لورود بعض الاخبار كحديث عثمان بن عفان - 01:12:44

الحديث حمران مولى عثمان وك الحديث هشام ابن زيد وغيرهم بورود بعض الاخبار لما وصفوا وضوء النبي وسلم قالوا ماذا؟ ثلاثاً ثلاثاً فمن توضأ نحو وضوئي هذا في الحديث. فالشاهد اخواني التنوع اه لا يدخل في كلامنا - 01:13:04

الذي نتكلم فيه وفي بحثنا في رسالة شيخ الاسلام تيمية وهي رفع المnam عن الائمة الاعلى. طيب ما هو الخلاف؟ اصطلاحاً الخلاف اصطلاحاً هو التنازع يقول ابن حزم رحمة الله تعالى. طبعاً بعض العلماء اراد ان يفرق بين الخلاف والاختلاف. وتفريقهم - 01:13:24

لا وجه له. اجتهاد لا داعي له. فقال الخلاف عن دليل الاختلاف من غير دليل. الخلاف بلا فرقه والاختلاف مع وهكذا وكل هذه التفرقات ليس لها دليل تبني عليه. طيب ما هو الخلاف - 01:13:48

قال ابن حزم هو التنازع في اي شيء كان. وهو ان يأخذ الانسان في مسلك من القول او العقل اول فيلم ويأخذ غيره في مسلك اخر تمام؟ وقال الجرجالي رحمة الله الخلاف منازعة تجري بين المتعارضين - 01:14:06

لتحقيق حق او ابطال باطل. فلو نظرنا الى المعنى اللغوي والمعنى الاصطلاحي بين في للخلاف سنجداً ان الخلاف يدور حول عدم الاتفاق وذهب كل شخص الى خلاف ما ذهب الآخر - 01:14:29

واحد يذهب للحرمة وواحد يذهب للحل. واحد يذهب للحرمة واحد يذهب للكراهة. واحد يذهب وجوب واحد يذهب للنجم. فكل منهم اتخاذ الى غير الآخر. طيب اذا الخلاف هو في الحقيقة كما ذكر ابن حزم رحمة الله وذكر الجرجاني منازعة تجري بين

متعارضين لتحقيق حق او - 01:14:48

ابطال باطل وهي مدارها على عدم الاتفاق وان يتخذ كل طرف مسلكا غير المسلك الذي اخذه الطرف الآخر. طيب. اظن في الكلام الذي قرأناه عن الشيخ بكر ابو زيد ما عدنا نحتاج الى - 01:15:19

ان نذكر تاريخ الخلاف. ولا لا؟ اظن كلام الشيخ ابو بكر ابو زيد رحمه الله يكفي في الكلام عن تاريخ الخلافة. لكن انا بدبي انبه الى امر مهم جدا. تعرفون اخوانى؟ قامت مدارس بعد الصحابة والتابعين ظهرت مدرسة اهل الرأي - 01:15:39

ومدرسة اهل الحديث وانا من فضل الله علي درست تاريخ المدرستين. والجزم والحكم بان مدرستين متبانيتين تمام التباين بهذه الصورة. وان هؤلاء علماء اختطوا منهجا مستقلا يختلف تماما عن منهج - 01:15:59

لهؤلاء العلماء وكل علماء الكوفاء الرأي وكل علماء الحجاز ائمة حديث علماء الكوفة اهل الرأي يعني آآ كلهم عنایتهم بالحديث والاثر ليست كعنایة اهل الحجاز وعلماء الحجاز عنایتهم بالقياس وللرأي والاستدلال والعلل والنصوص ومعانی الاحکام ومعانی النصوص - 01:16:19

هذا لا ينظر هذا الكلام نظري ليس واقعي صحيح يوجد في الكوفة من كانت بضاعته في الحديث مجزيّا ضعيفة. وتعرفون في ذلك تلك الايام في ذلك الزمان كانت الكوفة مرتع البدع. ظهر فيها في العراق ظهر التجمّه مظاهرة ثم ظهرت المعتزلة واستقرت في العراق - 01:16:39

وكان ائتها في الكوفة والبصرة ولا لا؟ ولا لا؟ نعم. ظهرت البدع في هذه البدع العقدية كان لها اثر على المناهج الفقهية. ولذلك ظهرت بعض الاقوال الغريبة من بعض العلماء هو معذور فيها مأجور ان شاء الله. ولكن - 01:17:03

تدرس سبب هذه الاقوال تجد ان مدرسة العقل وهي مدرسة المعتزلة والمتكلمين في ذلك الزمان كانت سائدة على مدرسة الكوفة. فهذا التوجه العقلي كان له اثاره وراسبه على بعض العلماء. ولكن في المقابل كان في الكوفة ائمة من ائمة الحديث - 01:17:23 اعيان من اعيان السلف والعلماء براهيم النخعي والتيمي جماعة من كبار الائمة والاعيان هل لم يكونوا من ائمة الحديث ولا كانوا مفارقين مدرسة اهل الحديث. فهذا وضع الخطوط العريضة الفارقة بين المدرستين تماما. فيسمى ابن مسعود امام مدرسة - 01:17:47

ايش هذا الكلام؟ ايش ابن مسعود الامام الرأى؟ ابن مسعود رحمه الله اجتهد في مسألة لم يبلغ فيها النص. ثم قال فيها قولها رضي الله عنه ثم بلغ ابن مسعود الحديث فوافق قوله الذي جاءه من ماذا؟ من الحديث فقال والله لو اني حزن - 01:18:07

الدنيا بما فيها. فلن يبلغ فرحي فاني اجتهدت فاصبت قول رسول الله. صلى الله عليه وسلم. فالقول ابن مسعود هو امتداد للرأي وابن عمر امتداد مدرسة اهل الحديث. وان ابن مسعود هو فقط الذي بذر بذور مدرسة الرأي والنظر في القياس والعلل - 01:18:27 وابن عمر بذر بذور مدرسة الحديث والاعتماد على الظاهر. ادرسوا فقه الصحابيين تجدوا ان هذا التنظير فيه نظر. واضح اخوانى بعد نشوء المدرستين ابني على هاتين المدرستين بالسورة العامة بالخطوط العريضة ابني ماذا - 01:18:47

المذاهب فقهية. ظهرت المذاهب الفقهية الاربعة في الامة اعطيكم راحة لمدة ان شاء الله دقيقتين ثلاث دقائق. ثم نعود ان شاء الله تعالى ل تمام مجلسنا. اسأل الله ان يوفقنا واياكم لما يحب ويرضى - 01:19:07

واسأل الله ان يجري الحق على قلوبنا والستتنا. وان يغفر لنا ذنبينا ويسترنا بستره. وان يصلح نياتنا واحوالنا. وان يلطف الله باخواننا في فلسطين وغزة. هذا والله اعلم. وصل اللهم وسلم وببارك سيدنا محمد وعلى الله وصحبه. الحمد لله رب العالمين. واصلي - 01:19:25

واسلم وبارك على سيدنا محمد والله وصحابه اجمعين وبعد قلنا الفقه من مراحل وادوار بعد زمن الصحابة والتابعين نشأت او في زمن التابعين ولا سيما في اخر التابعين ثم تابعي التابعين. نشأت مدرستان مدرسة اهل الحديث ومدرسة اهل الرأي - 01:19:45 مدرسة الحديث الاثر تمثلت بعلماء الحجاز ومدرسة اهل الرأي تمثلت بعلماء الكوفة. وهذا بناء على ظهور بوادر اتجاهين في ذلك الزمن. اما الاتجاه الاول الوقوف مع النص الشرعي في حدوده - 01:20:25

وبين دون التوغل في العلة والبواعث. لكن ليس باطلاقها. يعني مستحيل ان يكون علماًونا في ذلك الوقت كانوا ظاهرين يصرف لا لكن ما عندهم توسع في قضايا العلل والمواضع الاقيس ليس بالتوسيع الذي وقع فيه - [01:20:55](#)

مدرسة الكوفة وعلماء. الاتجاه الثاني الوقوف مع النص الشرعي مع البحث والنظر في عنته. وغرض الشارع ولكن بعد ان يعني ظهرت المدرستان بدأت هذه الظهور كان نواة للمذاهب الاربعة. المذاهب الاربعة ليش ظهرت؟ لماذا صارت عندنا مذاهب اربعة؟ طبعاً اولاً تعلم - [01:21:15](#)

ان ذلك حكمة الله والحافظ ابن رجب الحنبلي رحمه الله في رسالة له بعنوان الرد على من التزم غير المذاهب الاربعة ومن يتلزم غير المذاهب الاربعة. له كلمة جميلة. يقول رحمه الله - [01:21:45](#)

يقول الله حفظ القرآن بماذا؟ من حفظ القرآن؟ حافظ القرآن. الله ولكن بماذا بالتلقي بالاسناد. جيل يحفظ على جيل واحد شيخ تلميذ يأخذ على شيخ ويحفظ القرآن ولا لا ثم انتقل الكتابة في السطور - [01:22:05](#)

وهو الله عز وجل حفظ كتابه من التحرير في صدور حفاظه وفي سطور كتبته. وهل السنة حفظت كذلك عليك بماذا حفظت بماذا؟ حفظ بالاسناد والرواية. كذلك السنة ولا لا؟ قال طيب من احكام - [01:22:33](#)

شرعية الاحكام العملية بماذا حفظها الله؟ فقال الحافظ ابن رجب ان الله حفظها بان قدر الله عز وجل الائمة الاربعة الاربعة. هو اصاب في شيء واططاً في شيء. اما اصابته - [01:22:55](#)

صحيح كما يقول شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله في منهاج السنة يقول وال الصحيح ان الحق في الغالب لا يخرج عن مذاهب الاربعة في مجموعها ليس في افرادها يعني المسألة التي اصاب فيها المالكية واططاً فيها الحنفية في مسألة اخرى يجعل الله الحق في - [01:23:15](#)

ما اصابه الحنفية واططاً فيه المالكية. فيقول شيخ الاسلام الحق في الغالب لا يخرج عن المذاهب الاربعة. في الغالب لانه خالف المذاهب الاربعة في بعض المسائل وانفرد عنها. ولكنه لم ينفرد بقول استقل به هو. انما ما من قول قاله ابن تيمية الا وله فيه - [01:23:40](#)

سلف فظهرت المذاهب الاربعة ثم الخطأ الذي قاله الحافظ ابن رجب الوجه الآخر في خطأه انا نعتقد ان ان الاحكام محفوظة بحفظ الله للكتاب والسنة. ليس بان قدر الله الائمة الاربعة. تمام اخواني - [01:24:00](#)

ده الاحكام في ايش حفظت؟ احكام النية حفظت بماذا؟ بقول النبي صلى الله عليه وسلم انما الاعمال؟ النيات ثم ما يتعلق من فهم وتفریغ فکما قال ابن تيمية رحمه الله العلماء وسائل الى الله ورسوله - [01:24:20](#)

العلماء وسائل ليسوا غاية. فنشأت المذاهب الاربعة. المذاهب الاربعة سبب نشوءها ماذا السبب الاول هناك اختلاف في الاصول والمناهج التي سار عليها المجتهدون. لما نقول اصول ولا سيما اصول الفقه. ايش نقصد؟ نقصد امرین. الادلة المستدل بها وطرق الاستنباط منها. وهذا الاصل. هذه المسممة بالادلة - [01:24:40](#)

اجمالي القرآن حجة السنة حجة القياس حجة الاجماع حجة قول الصحابي حجة سد الذرائع فتح الذرائع شرع من قبلنا الاستحسان الاستصحاب الاستصلاح هذه تسمى الادلة المستدل بها. طرق استفاده من هذه الادلة في استنباط الاحكام هذه القواعد في مجموعها تسمى الادلة لماذا؟ الادلة الاجماليه - [01:25:12](#)

العلماء اختلفوا في البابين فمثلاً منهم من يرى ان القياس ليس حجة. كمثل ابن حزم رحمه الله. ومنهم من يرى ان سد الذرائع ليس حجة و منهم من يرى ان الاستصلاح ليس حجة. ومنهم من يرى ان الاستحسان ليس حجة. وضحت؟ لكن هم متفقون على الكتاب والسنة - [01:25:42](#)

والاجماع. ومختلفون في تعين الاجماع الذي هو حجة فاناس قالوا هو اتفاق المجتهدین في العصر في زمن الازمان من امة النبي صلى الله عليه وسلم على قول ابن الاقاو او حكم من الاحكام التكليفية - [01:26:06](#)

منهم من قال لا الاجماع فقط الصحابة مين هم من قال الاجماع هو ما وقع في الصحابة وفي من بعدهم نادراً. وضحت؟ ثم اختلفوا

في في قواعد الاصولية في الاستنباط. عبارة النص اشارة النص دالة النص المطبوب والمفهوم العام والخاص. المطلق والمقييد -

01:26:20

ومتى يخصص الخاص يخصوص العام ومتى يقييد المطلق؟ وهكذا ومراتب التقييم هذه مسائل اختلف فيها العلماء فلما تبأنت وجهة نظر وجهات نظر المجتهدين تبأنت وجهات نظرهم في هذا الباب في الاصول والمناهج - 01:26:45

بدأ كل امام يخط له طریقا فيما في اصول الاستنباط والاستدلال والادلة. وبني على هذه الاصول نظره وفقهه. فصارت تبأن. هذا السبب الاول لاختلاف الاصول او السبب الاول لظهور المذاهب. اختلاف الاصول والمناهج التي سار عليها الائمة. فإذا كان - 01:27:05

المجتهد يحتاج بالحديث المرسل تمام واذا كان اخر لا يرى الاحتجاج به فهذا شأنه يتسبب في خلاف كثير فمسألة ورد فيها خبر مرسل اللي يحتاج به يبني حكمه على ماذا؟ الخبر مرسل والذي لا يحتاج به يبني حكمه على خلاف هذا - 01:27:31

السبب الثاني انه بناء على الخلاف في الاصول والمناهج وقع الخلاف في الفروع وتشعبت الاراء وكثرت اقوالهم في المسائل الفرعية فنشأ من كل امام اصول وايش؟ وفروع. السبب الثالث في نشأة المذهب وجود - 01:27:57

التلاميذ والتابع الشيوخ الذين كانوا يحملون فقههم واصولهم وفروعهم ويدونوها ويحفظوها ويعتنون بها. ويلحقون بها حتى تكونت صورة اركان المذهب تصورت اركان المذهب. السبب الرابع اسمعوا السبب الرابع ضعف الهمة. عند بعض تلاميذ الائمة - 01:28:27

عن تطلب درجة الاجتهد واورتهم البقاء على ما عرف وهم وعلمه من علوم شيخه وشيوخه دون رغبة فيه الى الوصول الى رتبة الاجتهد. فادى ذلك الى انحصر الاجتهد في المذاهب. الاربعة او تكون تبلور عفوا المذاهب العلماء. هل مذاهب كانت اربعة؟ فقط - 01:29:02

لا كانت كثيرة. فبن جرير الطبرى له مذهب. والوازاعي له مذهب. والثوري له مذهب. والليث له مذهب ولا لا؟ هذه المذاهب هذه المذاهب شو صار فيها؟ اندثرت واندرست وبقيت المذاهب لماذا - 01:29:32

الاربعة ما الاسباب التي جعلت المذاهب الاربعة باقية وزال غيرها من المذاهب طبعا للأسف الجماعة الذين يدعون الى المذاهب الحنفي شو بقول لك؟ لأن مذهب فهو الحق فبقي. والمالك يجي بقول لك لأن مذهب الامام مالك هو الحق. فبقي. والشافعى حتى كتب تاج الدين - 01:29:52

في مقدمته على الطبقات الكبرى وهو يقول انه يا جماعة ديروا بالكم الله قدر فذهب ظهر مذهب الشافعى وبين قال ظهر في العراق في الشام والحجاز واليمن ومصر. قال وما قام سلطان اراد تغيير مذهب ابن ادريس - 01:30:22

الامام محمد ابن الشافعى قال الا وذهبت دولته وذل بعد عز وتحولت عمرانه الى خراب بالله عليك لما تقول بعض الشاشة ترى اذا بتغير مذهب الامام الشافعى بده يصير فيك هيئ؟ شو بده يسو؟ ماذا يفعل؟ والله بقول الشافعى - 01:30:42

ما اغير ولا ابدل. للأسف هذا غير صحيح. هذا ناشئ للأسف عن انفاس التعصب. لم المذاهب الاربعة استقرت وبقيت؟ وانتشرت في بعض البقاع دون بعض البقاع. ليش؟ اولا السبب الاول للتلاميذ النجاء - 01:31:02

الامام اسس مذهب اصول فروع. فجاء تلاميذ حملوا المذهب ودونوا كل ما في المذهب من اصول وفرق. وبدأت اقوال الامام يبني عليها وتلحق عليها ويخرج عليها فبدأ المذهب ماذا؟ يتسع ويكبر. ولذلك اه جاء عن ابراهيم النحلي - 01:31:33

يقول له الامام الشعبي رحمه الله عامر بن شراحين يقول رحمه الله تعالى لابراهيم النحوي الامام المعروف. اما اني افقه منك. مين الافقه؟ الشعب افقه ابراهيم. اما اني افقه منك حيا. وانت افقه مني ميتا - 01:32:01

يعني بعد ما نموت انت راح تظل اسمك في الفقه وسيظهر فقهك وانا لن يظهر فقهي كفقهك. اما اني افقه منك حية. ولكنك افقه مني ميتة. وذاك ان لك اصحاب يلزمونك. فيحيون علمك - 01:32:29

ابن سعد رحمه الله كان يذكر في ترجمته انه كان افقه من مالك يذكر عند البعض ترجم له قال ان ليث ابن مساعد كان اعلم من مالك. ولكن حفظ الله مذهب مالك وبقي ومذهب الليثي ابن سعد صارت اقوال نتف تذكر - 01:32:51

هنا وهناك. ما السبب؟ من الذي قال ان الذي من سعد افقه من مالك؟ ايش هذي؟ شافي قال الشافعى رحمه الله الليث ابن سعد افقه

من مالك الا ان اصحابه لم يقوموا به. والاذاعي رحمة الله - 01:33:08

قال احد معاصرى تلامذة الاوزاعي قال ما لكم؟ لا تجتمعون ما لكم لا تتذاكرون قوموا قوموا فقه امامكم فلذلك التلاميذ لهم دور كبير في استقرار مذهب الامام. حتى ان الامام الشافعى - 01:33:28

الله كان صاحبه الامام المزني والامام المزني كتب اول مختصر في الفقه وهو المشهور بمختصر المزني اختصر فيه اي كتاب اي كتاب؟ انت ايش المذهب عندكم طيب مختصر مزني مختصر لاي كتاب؟ الام مختصر فيه كتاب الام فمختصر المزني - 01:33:48
قال الامام الشافعى رحمة الله وكأنه يقر بفضل المزني على فقهه فيقول المزني نبي ناصر مذهبى. تمام؟ السبب الثاني سبب يتصل بي التلاميذ النجباء. يعني يتعلق بالسلب الاول. وهو التدوين والتخرير الفقهي - 01:34:16

التدوين ان يدون فقه الامام واصول الامام بعد ان استقر فقهه ومذهبة اصولا وفروعها ايش صاروا يفعلون؟ يخرجون يلحقون مثل من سورة القياس لكنه القياس ليس على حكم ثبت في اصل في نص. انه القياس على حكم اقلبهما الامام - 01:34:53
التخرير اما ان يكون على نص الامام او على اصل الامام فالتخرير جاء بعد التدوين. وضحت؟ فايش يعني التخرير؟ نزلت نازلة بعد الامام شافعى ولا مالك واحد؟ فلما نظروا في الامام واذ به يقول في مسألة شبهة بهذه المسألة - 01:35:20
او يقول في اصل هذا الفرع يلحق به. بالوجوب. فصاروا يقولون بلازم هذا الفرع او هذا الاصل ان الشافعى يقول بماذا؟ بالوجوب. في المسألة التي ظهرت بعده. فصار يتكون المذهب ويتسع - 01:35:45

وصار عندهنا يظهر شيء اسمه المعتمد في المذهب. ولذلك المذاهب يقول العلماء هي ليست فقط الامام انما هي سلسلة ماذا؟ العلماء الذين اعتنوا في هذا المذهب تأصيلا وتفريعا وتخريرا وتدوينا والحاقة استثناء وما طيب السبب - 01:36:05
تمذهب الدولة بالذهب يعني ما الذي مكن الشاب مذهب الشافعى رحمة الله تعالى او ما الذي مكن مذهب ابي حنيفة في زمن الدولة العباسية ابو يوسف القاضى لما سلمه هارون الرشيد القضاء. فقال ابن حزم رحمة الله تعالى في عبارة مشهورة له - 01:36:33
يقول رحمة الله لولا آبا يوسف القاضى في المشرق ويحيى ابن يحيى في المغرب لما قام مذهب ابي حنيفة هناك ولا مذهب مالك هناك فابو يوسف القاضى تسلم القضاء ثم صار لا يعين الا اصحابه. ويحيى بن يحيى الليثى تلميذ مالك وواحد رواة الموطأ. لما ذهب الى بلاد - 01:37:01

المغرب رحمة الله ولم يقبل القضاء. ولكن كان مستشارا مقدرا في دولة الاندلس. والمغرب فكان لا يعيير القضاة واهل الافتاء الا استشارته. فلما الدولة تدين بمذهب سواء كان السلطان والحاكم يعتقد هذا المذهب كما - 01:37:25
في ترجمة نور الدين زنكي. فابن الجوزي رحمة الله في المنتظم يقول كان نور الدين الزنكي حنفي المذهب يميل للشافعية ولما جاءوا صلاح الدين وكان صاحبه القاضى الفاضل وكان شافعى المذهب فجعل مذهب الدولة الذى ساد وانتشر في مصر - 01:37:45
المذهب لماذا؟ فاقيمت المدارس ونصبت الدواوين وكتبت المؤلفات وضررت الاوقاف كانت كلها لصالح المذهب في زمن الدولة العباسية تمكنت مذهب الامام احمد بعد فتنة خلق القرآن في زمان المتوكل ومن بعده وصار - 01:38:05

ومذهب الذي له ظهور عند العباسيين مذهب مان. مذهب الامام احمد. ولما وقعت فتنة ابن القشيري في القرن السادس الهجري كان شيخ اذابيله عباسيا من ابناء عمومة من من عموم ابناء الخليفة - 01:38:25
تمام طيب اه ثم بعد ذلك الدولة العباسية لما تمكنت الدولة السلجوقية وكانت العباسية في ضعف وكان وزير الدولة السجوقية نظام الملك استطاع نظام الملك ان يرسخ المذهب الشافعى في الدولة العباسية - 01:38:45
اذا يا اخواننا سبب تمكنت المذاهب هو ليس لأن المذاهب في ذاتها استدعى ذلك تمكنتها في بلد دون بلد. انما الذي استدعاه تمكنت المذهب في بلاد دون بلاد هو ماذا؟ الدولة والسلطة. لما جاءت الدولة العثمانية - 01:39:06

ماذا كان يغلب عليها؟ لا سيما بعد توسطها وفي اخرها. اي مذهب؟ حنفي. ولذلك البلاد التي كانت تحت دولة تحت الدولة العثمانية لا سيما بلاد العجم من بلاد المشرق. كان يغلب عليها اي مذهب. مذهب الحنفي. واضح؟ ثم - 01:39:27
كيف مذهب الدولة هو الذي يرسخ للمذهب؟ كيف لأن كل مذهب انما يقوى اذا ارتبط بالقضاء والافتاء وهذه فيها كلمة صريحة

واوضحة لولي الله الدهلوi في كتابه حجة الله البالغة - 01:39:47

فإذا هيأ لمذهب من المذاهب القضاء والافتاء فان هذا المذهب يتمكن وتضعف وتض محل المذاهب الأخرى هذه اسباب ظهور او بقاء المذاهب الاربعة ايضا من الاسباب انشاء المدارس المذهبية. مدرسة للشافعية مدرسة للمالكية مدرسة للحنفية مدرسة للحنابلة. مدرسة الزنكيه المدرسة - 01:40:13

الصلاحية المدرسة النورية المدرسة. هذه المدارس كان لها دور كبير في ترسیخ المذهب. واخيرا السبب الخامس تفرق المذهب في الاقاليم تفرق المذهب في الاقاليم طيب ما حكم الخلاف اسئلکم الخلاف الفقهي الواقع. الان عندنا خلافين. خلاف في العقد -

01:40:49

قائد ويعبر عنه بالاصول وخلاف في الفقه ويعبر عنه بالفروع. احنا ما نتكلم عن خلاف العقائد لانه هذا صلی العافية خلاف يقضي الى فرقة والنزع فيه محکوم عليه بالسنة والبدعة بالایمان والضلال بالھدی والضلال بالکفر والایمان - 01:41:27

هذا الخلاف العقدي سواء مع الملل والنحل والفرق. احنا نتكلم عن اي خلاف؟ الخلاف الفقهي او الخلاف في الفروع بخلاف الفروع سواء كانت فروع علمية او فروع عملية. فروع علمية خبرية او فروع عملية ارادية - 01:41:47

فتتكلم عن خلاف الفروعي الخلاف الفقهي والذي لاجله اقام ابن تیمیة رسالته رفع البلاء. ما حکم هات طب کيف يكون الخلاف واجبا؟ اذا تبين له الحق رأى مسألة من مسائل اللکاظ فتبینت له مختص شرعی - 01:42:07

ومندوبا بصورة معينة لكن اتوقع يوجد لكن مباح بلاش خليني اوضح السؤال واريحك اصل الخلاف اذا كان مجنون اصل الخلاف ما حکمه ها؟ جاهز. جائز. بمعنى مباح ها اصل الخلاف. حسب التوابع اللي بيؤدي الى - 01:42:39

انا لا اتكلم عن القرائن التي تقتضي حکما. خلاف ادى الى تنازع وافتراق واحتراق صار حرام متفقين اتكلم عن اصل الخلاف. افضل اختلاف امتی رحمة ما حکم الحديث؟ فيه ایش؟ فيه نظرۃ المعاصی - 01:43:30

شو اللي فيه نظر؟ اه. ولكن العلماء يستدلون. اختلاف امتی رحمة. صحيح؟ ها لا يستدل به احد هلا وهو معتقد صحته. وهل الاختلاف رحمة هذه مسائل مهمة هل اختلاف رحمة؟ هل عبر علماؤنا المتقدمون ان الخلاف رحمة - 01:44:01

الامام احمد رحمة الله تعالى جاء له رجل اسمه اسحاق ابن بھلول. كتب كتابا في الخلاف. فقال له الامام احمد سمي في كتاب السعة ولا المقصود يا اخواننا الرحمة والسعنة ليس لعموم الناس. والله لما افهم انا ان الخلاف رحمة بیجینی واحد - 01:44:31

يا شيخ لمس هالمرة ينقض الموضوع ولا ما ينقض الموضوع اجي اقول له تعال يا عم اقعد. الحنفية يقولون لا ينقض. والمالكية والحنابلة يقولون بشهوة بدون شهوة. والشافعية بيقولوا ينقض بكل حال - 01:44:55

وانت شوف اللي بريحك مرة زعلان منها خليه ينقض بكل حاجة. تخلص منها ما تقرب عليك والله بدك تطوف بدك تسعى بدك كذا بدك تضطر. يلا مذهب الحنفية امشي بعض الناس هيک يفهم الاختلاف رحمة هكذا يفهم. ولذلك بعض من يدرس الفقه كيف يدرس الفقه؟ والعلماء اختلفوا في المسألة على ثلاثة اقوال. مدي - 01:45:11

ابو الحنفية كذا ومذهب المالكية كذا والشافعية والحنابلة كذا. والمسألة التي بعدها. وانت دبر حالك الله يعطيك العافية. وبين ما تروح تروح الله يهدينا واياه ببعض الناس يفهم ان الاختلاف رحمة. اي بمعنى توسيعة دائرة الاختيار - 01:45:41

وهذا هذا فهم خاطئ قاصر. قال الله تعالى انا خلقنا الانسان من نطفة امشاج نبتليه قال العلماء نبتليه بالامر والنهي. هذه الاحكام الشرعية يا اخواننا ابتلاء اختبار فکما نحن مبتلون بالعمل المجتهدون مبتلون باصابة الحق فيها - 01:46:05

فالله عز وجل اجره لبذل الوسع ولكنه لم يؤجره اذا اخطأ وضحت؟ اذا اصاب الحكم له کم اجر؟ اجران. واذا اخطأ اجر. اذا اصابه اجران على ماذا على الاجتهاد وبذل الوجه وعلى اصابة الحق. اذا اخطأ اخذ اجر بذل وسع ولكنه لم يأخذ - 01:46:29

اجر اصابة الحق. فاصابة الحق مقصود والحق لا يتعدد. والحق عند الله واحد. وكلف الله باصابتة فلما نفهم ان الاختلاف رحمة بمفهوم. والله حط رجل على رجلي. والله اليوم انا يا جماعة انا مذهبی شافعی. تمام؟ مثلا - 01:46:57

والله راح طاف في هالطواف اول طواف ضربت يده بامرأة. وهو يعتقد وجوب الطهارة للطواف. راح طلع من الحرم على اقرب حمام

يتوضأ ورجع وطاف. طاف طاب ضربت بيده. راح على الحمام قال هي مطولة وما لهم من الحنفية. ما لهم - 01:47:20
قال الحنفي الزلمة وخلص وهو ضارب رايج يضرب رايج جاي. ما في مشكلة. طاف خلص الطواف سعى والحمد لله. بس خلص السعي قال الحمد لله رجعت شافع لي ويذكرون عن أبي يوسف القاضي رحمة الله. تخيلوا انت تخيلوا شوفوا التعصب مادا يفعل باصحابه - 01:47:40

قال ابو يوسف القاضي دخل على حمام يغتسل فوجد في الحمام جاء صاحب الحمام ابو يوسف خلع ملابسه تعرفون الحمامات العامة القديمة مثل حمام اليوم حمام الشوام والاتراك اللي اليوم يجري - 01:48:02
فدخل ابو يوسف القاضي خلع ملابسه. فلما دخل الحمام اجا صاحب الحمام قال له دير بالك ترى يا امام احنا بنسخن الماء بروث وهو والحنفية يقولون المسخن بنجس ينجسه. طبعا الفقهاء ناس يعبر بالمخالطة وناس يعبر بالمقاربة والقرب وناسه. فشو قال ابو يوسف - 01:48:16

خلاص وانا صرت يعني خالي من ملابسي خلاص نأخذ بمذهب اخواننا اهل الحجاز انا شو اتصور؟ تصور معي ابو يوسف يفتني الناس بماذا؟ بان هذا الماء لا يصلح للاستعمال لانه سخن بماذا؟ بنجس. بنجس علىرأيي. فراح الرجل اغتسل الله يرحمه وخلص. وطلع وهو بينشف - 01:48:44

اجا واحد دخل عليه سأله قال له يا شيخ انا بدبي اغتسل بالحمام يجوز ولا ما يجوز؟ كيف يفتحيه؟ شو بده يفتحيه مادا سيفتي؟ لا يجوز هذا الماء نجس. شو راح يقول له؟ وهالمية اللي بتقطر من راسك - 01:49:10
نسائل الله العافية. هذا هذا باش دين. هذا ليس دين. فبعض الناس قال حل هذا بلزموم مذهب قلنا طيب اني اتحداك اذا تستطيع ان تعمل بمذهب في كل مسائلك وان عملت بالمذهب في كل مسائل حياتك فاني ابرأ الى الله مما اقول والتزم المذهب الذي تتزمه - 01:49:30

هذا اجتهاد بشر مستحيل ان ينزل محل شرع الله. مستحيل فالاختلاف رحمة الصحيح رحمة على اهله. ليس على عموم الامة هو رحمة على اهله؟ شو رحمة على اهله؟ ان الله المأجور اعطاه اجرين والمخطئ اعطاه اجر - 01:50:00
اما الامة فمبلاة بمعرفة الحق هذا الواجب الشرعي وهذا يبني على مسألة التصويب والتخطئة الصواب في الاقوال كلها ولا الصواب في قول دون الاقوال؟ على كل حال. الخلاف الاصل فيه - 01:50:26

المشروعية تمام فالله عز وجل اختلف الصحابة في سبيل النبي صلى الله عليه وسلم فاقرهم. واختلف الصحابة من بعد النبي فلو كان الخلاف في اصله مذموماً لكان الصحابة قد اتفقوا على امر ممنوع مذموم شرعا - 01:50:47
فالخلاف في اصله لا بأس به. نقصد الخلاف الاجتهاد المبني على الاجتهاد امر الخلاف امر فطري يا اخوانا. طبيعة الخليقة طبيعة الحياة هي امر يستحيل ان يكون الاتفاق على حكم وقول. طيب. يقول ابن القيم رحمة الله. فإذا كان الاختلاف على وجه - 01:51:12

لا يؤدي الى التباين والتحزب. لاحظ اذا ادى الى التباين والتحزب والافتراق والنزاع صار الخلاف مادا؟ لا لذاته انما لي ما احتف به من قرائن اقتضت تحريميه والمنع عنه. انما في اصله يقول اذا كان الاختلاف على وجه لا يؤدي الى التبادل - 01:51:39
الزوج وكل من المختلفين قصده طاعة الله ورسوله لم يطر ذلك الاختلاف فانه امر لا لابد منه في النشأة الانسانية. قضية الاختلاف قضية فطرية قضية فطرية. والله انا احب لون عندي الابيض. انت احب لون عندك الاسود - 01:52:04

انا بعض الناس ينزع للشدة. بعض الناس ينزع للتساهل. هذه طبيعة. فالخلاف في ذاته في اصله مشروع بل بعض العلماء يقول بل هو حتمي قدرا لابد من وقوعه قدر. ليش؟ لأن الله عز وجل - 01:52:27

امروا بطاعته وطاعة رسوله. وفي حال التنازع قال فان تنازعت في شيء فردوه الى الله والرسول. هذه النصوص لو لم تكون الخلاف سيقع قدرا لكان هذه النصوص مادا خرجت مخرج العبث ما لها داعي. ولا لا؟ وهذا من اجتماع السنة الكونية القدريه بالسنة الشرعية - 01:52:47

ان الله عز وجل قدر الخلاف. فلما قدر الخلاف ولابد من وقوعه قدرا جاء بالشرع الذي يحكم هذا الخلاف ويقيم. فالخلاف في اصله اخواني مشروع. ولا بأس فيما وقع من الخلاف بين علمائنا - [01:53:12](#)

ولم يكن الخلاف مقصودا لهم عليهم رحمة الله. انما تبأينت اجتهاداتهم فنزع كل منهم كل منهم الى جاه وقول فوق ذلك الخلاف. ايضا من الادلة على مشروعية الخلاف ايوا نتكلم انا قلت في اول كلامي الخلاف في مسائل الفروع. وليس في مسائل الاصول اللي تسمى بمسائل العقيدة. هذا ليس هذا. كذلك قالوا اقرار النبي - [01:53:32](#)

صلى الله عليه وسلم وذكرنا ذلك. وقالوا ايضا وقوعه من الصحابة رضوان الله عليهم. حتى قالوا اجمعوا على قبول قدر منه والتعايشه من لدن الصحابة الى اليوم. طيب مسألة - [01:54:02](#)

يعني ان شاء الله ما راح اخركم. عشرة عشر ونص بتروحوا ان شاء الله. مسألة هل الخلاف حجة؟ يعني اليوم بتروح عالمفتي. بتقول له يا شيخ ما حكم كذا تمام او مثلا سمعت من احدهم يقول كلاما بيتجي بتقول له يا شيخ والله النبي يقول - [01:54:22](#) الشيخ الفلاني والعالم الفلاني يقول كذا. ايش يقول لك؟ المسألة فيها خلاف هذي كلمة المسألة فيها خلاف شو كان لها اثر؟ جعلت الحجة والدليل والبرهان ماز زوزا في نظري المستدل به. ما في احد من العلماء يقول الخلاف حجة. يعني انه الخلاف دليل من الادلة كدليل - [01:54:54](#)

الكتاب والسنّة والاجماع والقياس. ولكن يقولون ان الخلاف سبب اب لاصحابه الى الترخص. يقول عنه الامام الشاطبي رحمه الله صار الخلاف عند القوم من حجج الاباحـة كما ذكرت انفا. لا هو يقصد التخطئة جدا. التخطئة. يعني ايش؟ الاباحـة - [01:55:24](#) زلمـة بده يتـرخص بـده يـفعل فعلـه. شـو يـقولـه؟ الحـمد للـلهـ العـلـماءـ مـخـلـفـونـ فـيـهـ. الحـمد للـلهـ. فـاـنـ كـنـتـ اـبـنـ اـتـمـ عـنـدـ اـحـمـدـ فـقـدـ اـكـوـنـ مـأـجـوـرـاـ عـنـدـ اـبـيـ حـنـيـفـةـ وـضـحـتـ؟ الصـحـيـحـ انـ الـخـلـافـ لـيـسـ حـجـةـ قـطـ وـهـذـاـ - [01:55:54](#)

كما يقول الحافظ ابن عبدالبر لا اختلاف ليس بحجة عند احد علمته من فقهاء الامة الا من لا بصر له ولا معرفة عنده ولا حجة في قوله. فلا يصلح ان يكون للخلاف - [01:56:19](#)

حجـةـ تـنـازـعـ الـاـدـلـةـ وـتـضـعـفـ هـيـبـتـهـ وـتـسـقـطـ الـاـحـتـجـاجـ بـهـاـ. فـلـاـ يـصـلـحـ ذـلـكـ الـبـتـةـ. وـقـدـ فـصـلـتـ فـيـ رسـالـةـ التـيـ منـهـجـ شـيـخـ الـاسـلـامـ اـبـنـ تـيـمـيـةـ رـحـمـهـ اللـهـ فـيـ الـخـلـافـ فـرـوـعـيـ فـيـ مـسـأـلـةـ الـاـحـتـجـاجـ بـالـخـلـافـ وـلـلـهـ الحـمـدـ وـالـفـضـلـ مـنـاـ - [01:56:42](#)

كتبت فيها ما يقرب من خمسين آورقة وانا افضل في هذه المسألة فاحيلكم عليها طيب بقي عندي مبحثان اختم بهما حتى ان شاء الله تعالى نشرع غدا بقراءة رسالة قراءتنا للرسالة سيكون فيها نوع سرعة. وسيكون التعليق يسيرا بما يبين مقاصد ابن تيمية - [01:57:02](#)

حتى نأخذ الرسالة كاملة. بقى ان اتكلم عن الخلاف السائغ والخلاف المردود الخلاف من حيث القبول والرد الى نوعين ينقسم الى نوعين اختلاف سائغ مقبول واختلاف مردود. وللامام الشاطبي رحمه الله في المواقفات - [01:57:32](#)

اه عبارة جيدة جميلة في بيان نوعي الخلاف. يقول رحمه الله الاجتهاد الواقع في الشريعة ضربان هو يتكلم عن نوعية ايش؟ الاجتهاد وهو في الحقيقة ايضا يشمل تقسيمه الخلاف قال الاجتهاد الواقع في الشريعة ضربان. احدهما الاجتهاد المعتر شرعا - [01:58:07](#) نحط الخلاف السائغ وهو الصادر عن اهله الذين اطلعوا بمعرفة ما يفتقر اليه الاجتهاد. قال والثاني الغير معتر وهو بين قوسين الخلاف المردود ايش يقول؟ وهو الصادر عن ليس بعارف بما يفتقر الاجتهاد اليه - [01:58:37](#)

يعني الخلاف يكون معتر اذا صدر من من؟ من اهل الاجتهاد ولم يبعث الخلاف على النزاع والافتراق. ولم يكن الباعث عليه الهوى والتشهي كان هذا الخلاف سائغا مشروعا احنا نتكلم يا اخوانا مش الخلاف في الاصول - [01:59:06](#)

والعائد نتكلم عن خلاف في الاحكام العملية الارادية بناء على كلام الامام الشاطبي رحمه الله صار عندها الخلاف نوعان. هو الخلاف السائغ والخلاف المذموم او المردود الخلاف السائغ هو الاقوال الصادرة عن اجتهاد ماذون فيه شرعا - [01:59:31](#) الخلاف السائغ هو الاقوال الصادرة عن اجتهاد ماذون فيه شرعا. الاقوال خلاف المذموم او المردود الاقوال الصادرة عن اجتهاد غير ماذون فيه شرعا. اذا احنا مشان نفكفك الخلاف السائغ والخلاف المردود بذنا نركز على عبارة ايش؟ الماذون وغير الماذون. متى يكون

غير مأذون شرعا اولا ان يكون الناظر في الخلاف ليس اهلا للاجتهاد المطلق او الجزئي حديث قتلهم الله انما شفاء العيد.
سؤال هلا سألوا اذ لم يعلموا؟ انما الشفاء العيد سؤال. صحابي شج في رأسه - 02:00:31

فسأل من معه يتيم ولا يغتسل؟ وكان الجو باردا فيشفت الاغتسال فماذا كان؟ مات ماذا اعتبر النبي صلى الله عليه وسلم هذا؟ قال
قتلهم الله. يقول شيخ الاسلام فان هؤلاء اخطأوا بغير اجتهاد - 02:01:04

اذ لم يكونوا من اهل العلم فهذا اجتهاد صدر من دون اهله. فهذا اجتهاد غير مأذون به. متى يكون مأذونا به؟ اذا صبر من اهله ثانيا
ان يكون دافع الناظر - 02:01:24

اصابة الحق هذا مأذون به وان كان دافعه الهوى والعصبي للرأي فهذا ماذا؟ غير مأذون به. ولذلك اكبر خطأ لمن يستغل في البحث
والفقه ان يكون معتقدا قبل الاستدلال يعني هو معتقد انه هذا الفعل والله الافضل يكون اني اقول انه حرام. فماذا يفعل؟ يبدأ ببحث
عما - 02:01:54

به ان قوله صح وصواب هذا اسمه ايش؟ اسمه اجتهاد غير مأذون به شرعا. والخلاف الناتج عنهم خلاف مردود خلاف
مذموم طيب ثالثا ان يكون الناظر مجتهدا وهو بين حالتين. ان يستفرغ الوسع - 02:02:25
والا يستفرغه فان استفرغ الوسع ونتج خلاف عن ذلك الاجتهاد فهذا خلاف سائغ. وان لم يستفرغ الوسع. فالخلاف ماذا مذموم مردود.
يقول شيخ الاسلام تيمية رحمة الله تعالى جعل الدين قسمين اصولا وفروعا لم يكن معروفا في الصحابة والتابعين. طبعا هو لا يقصد
مطلق التقسيم - 02:03:09

هو يطلب التقسيم الموجود في ذهن بعض الناس. يعني لعله يمر علينا ان شاء الله في الرسالة ونبيه. قال ان المجتهد الذي استفرغ
وسعه في طلب الحق لا يأثم لا في الاصول ولا في الفنون - 02:03:44

يقول رحمة الله وان كان المجتهد معذورا اذا استفرغ وسعه في طلب الحق فذلك المانع فذلك من باب المانع للحق الذم. متى يمنع
ل الحق اذا استفرغ وسعه. والا فالمقتضى للذم - 02:04:02

قائم في مثل هذا الموضوع. رابعا واخيرا اذا صار عندي حتى يكون الخلاف مأذون به او عى سائغا لابد من اوصاف اربعة وحتى يكون
غير مأذون به شرعا غير سائغ مردود لابد من اوصاف اربعة. هذه الاوصاف الاربعة هي نفس الاوصاف لكنها تنفي - 02:04:25
هنا وتثبت هنا. الوصف الاول ما هو؟ ان يكون الناظر في الاجتهاد اهلا. فان لم يكن اهلا صار عموما مردودا ليس سائغا. الوصف الثاني
ان يكون طالبا للحق. فإذا كان للهوى والعصبية صار غير سائغ - 02:04:49

وسارة مذموم مردود. واذا كان طلب الحق صار مأذون به. الثالث ان يستفرغ وسعه مش الوقت وسعه ان يبذل جهده في النظر
والاجتهاد. رابعا ان لا ترتب على المسألة المختلف فيها فرقه ونزاع وبغي وعداوة بين المسلمين - 02:05:09

الا يترتب على المسلم. في هذه الحالة يكون الخلاف ماذا؟ مقبول سائغا مقبولا. فإذا ترتب عليه فرقه ونزاع وخلاف بين المسلمين
صار الخلاف ماذا؟ مذموما مردودا وان شاء الله الله تعالى نتم مجلسنا غدا واشير بعض المقدمات السريعتات حتى نبدأ بقراءة
الكتاب. أسأل الله العظيم رب العرش العظيم - 02:05:38

ان يوفقي واياكم لطاعتكم ورضاه ومحبته وان يلهمنا الله جل في علامة العلم النافع والعمل الصالح الصالح انه جواد كريم. رحمن
رحيم. وارجو ان يكون الكتاب بين ايديكم. جزاكم الله خيرا غدا - 02:06:08

حتى نقرأ ونعلم على الكتاب مباشرة. والله اعلم. هات يا اخي. عندي سؤالان هات يعني ليس بحاجة الى سواء كلامهما ليس بمحرم
كلامهما ليس بمحرم قد يكون احدهما افضل من الآخر لكنه لهذا الجانب في جانب معين - 02:06:28

اولا اعمال هذا الحديث في جانب الترجيح بين الاقوال المختلفة في المذاهب فهذا الحديث لا صلة له بها قط قط ولو قلنا بالاختيار
كم يقول شيخ الاسلام تيمية رحمة الله؟ قال الترجيح بالتخمير وال اختيار مفتاح - 02:07:38

بشر وانه يجعل الهوى سائدا على طالبه. وانما حديث النبي صلى الله عليه وسلم ما خير بين امررين فيما فاز فيه الامرمان فوقع

الاختيار منه صلى الله عليه وسلم بالايسر. والغالب ان ذلك يتعلق في شؤون الدنيا والمباحات. او - 02:07:58

فيما نوع من الطاعات احيانا قد يختار العبد الايسر. ليش؟ لأن ليس العبرة في التكليف بالمشقة ليس العبرة بما باصابة الشرع وتحقيق المصلحة المترتبة على الفعل والحكم. فالحديث ليس له صلة قط في شأن الخلاف. فلا يجوز ان نستدل -

02:08:18

بال الحديث اذا والله اختالف المالكية والشافعية على مسألته في مسألة على قولين وكان الخلاف مبني على تنازع الادلة فالواجب شرعا ما هو الترجيح بنظر الادلة ليس بالاختيار. هون فش اختيار. انما الاختيار في المسألة - 02:08:38

او في العمل او الفعل الذي استوى طرفا بالجواز؟ مثل هذا اللي كان ما استطاع الواجب عليه ان يعمل بما يعتقد. فان تعذر عليه ذلك انا الان ما بقول له اختار. بقول له ترى الشرع - 02:08:58

ترخص لك فالامر كلما ضاق اتسع. هنا الشرع يخفف عنك بالترخص. ليس بالاختيار. الاختيار مبني على هوى بفرق بين انا قصدي ان اعمله بالشرع. فلما الشرع هجم علي بالترخيص والتخفيف فانا عملت بالشر. وما جعلت الشر - 02:09:18

طوعا لطوعا لرغبتي وهو اي. ففتح باب الاختيار مفتاح باب شر. والله اعلم. وبالنسبة للسؤال الثاني في اختلاف التنوع يوجد بعض انطلاقات التنوع لا يوجد افضلية خصوصا في مسائل التكسير هذى يوجد بعض - 02:09:38

النماذج بارك الله فيك انا لما قلت وتكلمت في اختلاف التنوع بالمفاضلة كان كلام نتجه الى الافعال. والاقوال التي وردت عن النبي صلى الله عليه وسلم في العبادات على سورة التنوع. اما التنوع - 02:09:58

في التفسير هذا لا يدخل في دائرة نوعي الاختلاف التي يذكره علماؤنا. وهو الخلاف في الحكم الشرعي. لكن يذكرون التنوع وقع في التفسير. التنوع وقع في العبادات والمفاضلة بينها. التنوع وقع في الافعال والاقوال التي وردت عن النبي صلى الله عليه وسلم. لكن لماذا سمي - 02:10:28

اختلاف تنوع اختلاف تنوع اطلاق هذا المسمى لما اطلق؟ لانه ينحصر في المفاضلة بين الاقوال والافعال المأثورة على النبي صلى الله عليه وسلم ما وجد تنوع. اما هذا التنوع في التفسير وهو التنوع الغالب على تفسير السلف هو ليس دائرا في بحثنا. انا اتكلم في الخلاف - 02:10:48

احكام الخلاف. هو ليس داخل في بأسنا. واضح. واقوال السلف انا اقول لك ايضا اقوال السلف التي صدرت في حال التفسير قد يكون فيها نوع مفاضلة. اي من كان اقرب للدلالة على مجمل المعنى الذي يقصد من السورة. تعرف عادة السلف غلت في التفسير وهو ان - 02:11:08

نفس جزءا يقصد به المعنى الكلي من الآية. واضح؟ فقالوا والنجم اذا هو. فقال بعض السلف العشب. قال بعض السلف النجم في السماء. قال بعض السلف الشيء الكبير. قال بعض السلف. كل واحد فسره بماذا؟ بجزء للدلالة على ماذا؟ على المعنى الكلي - 02:11:28

فقد يقع مفاضلة ايضا في التفسير ان هذا اقرب في دلالته ولكن لا يطرح اطراحا كليا. لكن لما طرقنا المفاضلة كان ذكرنا عن المفاضلة في الاعمال والاقوال المأثورة عن النبي صلى الله عليه وسلم في العبادات والطاعات على سبيل التنوع. والله اعلم - 02:11:48

اي سؤال ما شاء الله علماء. ما شاء الله. الله يتقبلنا واياكم. سبحانك الله وبحمدك - 02:12:08